جامعة يحي فارس – المدية –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغات الاجنبية

ترجمة المصطلح السياسي: دراسة تحليلية مقارنة بين معجم المصطلحات الدبلوماسية والقاموس السياسي

(انجليزي، عربي – عربي، انجليزي) نموذجًا

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

- من إعداد الطالبتين:

*أمينة حضراوي

*إيمان بلال

- إشراف:

* عبد القادر بن صدقة

السنة الجامعية:2016/2015

إهداء

بأنامل تحيط بقلم أعياه التعب والأرق ولا يقوى على الحراك يتكأ على قطرات حبر مملوءة بالحزن والفرح في آن واحد...

حزن يشوبه الفراق بعد التجمع...

وفرح لبزوغ فجر جديد من حياتي هو يوم تخرجي...

هو بالنسبة لي يوم ميلادي لي...

أتطلع فيه لما هو آت من همسات هذه الدنيا المليئة بالتفاؤل والأمل المشرق...

إهدائي هنا ليس لتخرجي فقط ...

بل للتحليق نحن والرفقة في سماء مملوءة بغمام يصحبه المزن هي فرص تقتنص...

وثمرات تقطف عندما تكون يانعة وها أنا أقف لأقطف إحدى هذه الثمرات التي ينعت لي

وهي تخرجي في انتظار قطف المزيد بإذن الله...

لعلني في هذه الكلمات البسيطة الحروف التي تتمايل بتمايل انامل العاجزة عن تكملة هذا الإهداء بسبب الفراق

لصرح ضمني بين أحضانه فترات كالأم..

هنا سوف أضع كلمات لكل من تركـ بصمة في حياتي وغير من مجراها وعمق في توسيع مداركي العلمية والعقلية...

لكل من لملم أحزاني بين فترة وأخرى... أخي بوعلام

لكل من أشعرني بأنني لست وحيدة في مجتمع مختلف... أخي يحي

إهدائي إليكـ أيتها الأم التي كنت عوناً ودفء بين أضلعي... الحاجة فاطمة

إليكـ ايها الأب الذي علمني بأن عندما تطفأ الأنوار في الحياة لابد من إضاءة الشمعة ولا نقوم بلعن الظلام... رحمك الله وأسكنك فسيح جنانه

إليكم..

أبعث أرق تحية وأعذب سيمفونية سمعتها وارددها لكم ... أخواتي ربيعة، دليلة، أمال، ليلى، قصيدة، نورة، إيمان...

سيقف قلمي هنا بُرهة ليستقر بين أنظاركم ما كتبت لعلها هذه المفردات تكون خير معينة حتى تتذكروني يوما ما...

محبتكم أمينة

محبتكم أمينة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء .
وإلى أمي التي ذودتني بالحنان والمحبة.

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

إلى الجدين العزيزين.اللذان طالما فرحا بنجاحي

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من اثروني على أنفسهم(إخوتي) :عبد الفتاح، سفيان، عبد السميع، كريم، الطاهر، طارق

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي(أخواتي):سليمة, أمينة،أنفال، أبرار، إحسان، خديجة، روميسة.

إلى أعمامي وزوجاتهم، أخوالي وزوجاتهم، إلى عمتي وخالاتي.

إلى أخواتي اللواتي لم تنجبهم أمي لكن الزمن قدهمهم لي:ياسمين، سارة، أمينة إيمان

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي

ايمان

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع.....

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما وجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف عبد القادر بن صدقة، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

فهرس

فهـــــرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة.....	**01**
الفصل الأول: المعجمية والمصطلحية.....	**06**
1-1- تقديم الفصل.....	07
1-2- نبذة تاريخية عن المعجمية.....	08
1-3- ماهية المعجمية.....	10
1-3-1- تعريف المعجمية.....	10
1-3-2- تعريف المعجم.....	14
1-3-2-1- تعريفه لغة.....	14
1-3-2-2- تعريفه اصطلاحا.....	15
1-3-3- أنواع المعاجم.....	16
1-3-3-1- المعاجم اللغوية.....	16

1-3-3-2- معاجم المعاني أو الموضوعات.....	16
1-3-3-3- معاجم المصطلحات أو المعاجم المتخصصة.....	17
1-3-3-4- المعاجم الاشتقاقية.....	17
1-3-3-5- معاجم الترجمة.....	17
1-3-4- القاموس/المعجم.....	18
1-4- ماهية المصطلحية.....	20
1-4-1- تعريف المصطلحية.....	20
1-4-2- تعريف المصطلح.....	23
1-4-2-1- تعريف المصطلح لغة.....	23
1-4-2-2- تعريف المصطلح اصطلاحا.....	24
1-4-3- طرائق وضع المصطلح في اللغة العربية.....	26
1-4-3-1- الترجمة.....	27
1-4-3-2- التوليد.....	28

1-4-3-3- الاقتراض.....	29
1-5- علاقة المصطلحية بالمعجمية.....	30
1-6- علاقة المصطلحية بالترجمة.....	32
1-7- خلاصة الفصل	34
الفصل الثاني: اللغة المتخصصة وأساليب ترجمة المصطلح السياسي	**35**
2-1- تقديم الفصل.....	36
2-2- اللغة المتخصصة واللغة العامة.....	37
2-2-1- اللغة العامة.....	37
2-2-2- اللغة المتخصصة.....	37
2-3- التعريف اللغوي لمادة: السياسة، اللغة، الدبلوماسية.....	39
2-3-1- السياسة.....	39
2-3-2- اللغة.....	40
2-3-3- الدبلوماسية.....	40

2-3- اللغة السياسية وميزاتها.....	41
2-4-1- اللغة السياسية.....	41
2-4-2- ميزات اللغة السياسية.....	41
2-5-1-اللغة الدبلوماسية.....	43
2-5-2- ميزات اللغة الدبلوماسية.....	44
2-6- المصطلح السياسي.....	45
2-6-1- المصطلح العام(السياسي).....	45
2-6-2- المصطلح الخاص (السياسي).....	46
2-7- الترجمة والسياسة.....	46
2-8- الترجمة والدبلوماسية.....	47
2-9- أساليب الترجمة.....	49
2-9-1- الترجمة الحرفية.....	49
2-9-2- التحويل.....	50

2-9-3- التطبيع.....	51
2-9-4- المرادف الثقافي.....	51
2-9-5- المرادف الوظيفي.....	51
2-9-6- المرادف الوصفي.....	52
2-9-7- التغييرات والتبديلات القواعدية.....	52
2-9-8- الترجمة الدخيلة.....	53
2-9-9- القلب.....	53
2-9-10- الترجمة المؤقتة.....	54
2-9-11- تحليل المكونات.....	54
2-9-12- الشرح المسهب.....	55
2-9-13- الترادف/التكافؤ.....	55
2-9-14- الأقلمة.....	56
2-9-15- الثنائيات.....	56

2-10- خلاصة الفصل.....	57
الفصل الثالث: دراسة تحليلية مقارنة للمدونتين.....	**58**
3-1- تقديم الفصل.....	59
3-2- التعريف بالمدونة.....	60
3-3- قراءة في المعجم.....	61
3-4- منهجية التحليل.....	61
3-5- نماذج محللة من المدونتين.....	62
3-5-1- النموذج الأول.....	62
3-5-2- النموذج الثاني.....	63
3-5-3- النموذج الثالث.....	65
3-5-4- النموذج الرابع.....	66
3-5-5- النموذج الخامس.....	68
3-5-6- النموذج السادس.....	70

3-5-7- النموذج السابع.....	71
3-5-8- النموذج الثامن.....	72
3-5-9- النموذج التاسع.....	74
3-5-10- النموذج العاشر.....	75
3-5-11- النموذج الحادي عشر.....	77
3-5-12- النموذج الثاني عشر.....	78
3-5-13- النموذج الثالث عشر.....	79
3-5-14- النموذج الرابع عشر.....	81
3-5-15- النموذج الخامس عشر.....	82
3-5-16- النموذج السادس عشر.....	83
3-5-17- النموذج السابع عشر.....	84
3-5-18- النموذج الثامن عشر.....	85
3-5-19- النموذج التاسع عشر.....	86

3-5-20- النموذج العشرون.....	87
3-6- خلاصة الفصل.....	89
خاتمة.....	**91**
مسرد المصطلحات.....	**94**
تلخيص بالإنجليزية abstract.....	**101**
قائمة المصادر والمراجع.....	**103**

مقدمة

مقدمة:

لقد اقترنت اللغة العربية بالعلم والقلم منذ نطق جبريل عليه السلام "إقرأ"، تعرف اللغة العربية بالأصالة وذلك لمرورها بعصور زاهرة، حيث عرفت بالدقة والبلاغة وحرص أهلها وعلمائها على تطويرها، والتأليف فيها كأمهات اللغة، المعاجم، وذلك للحفاظ عليها عبر تعاقب العصور.

فأي لغة كانت سواء عربية أو غربية، هي نتاج أهلها وهي المرآة العاكسة للمجتمعات، لهذا تزايد الإهتمام بالبحث اللغوي خلال القرن العشرين وخاصة في النصف الثاني منه، وإن كان هناك من يرى أن هذا النوع من البحث لم يتوقف أبدا ولكنه تطور بتطور العلوم والبحث العلمي.

لقد حظيت اللغة بقسط وافر من الدراسة من قبل العلماء والباحثين اللغويين، ولعل أهم القضايا والبحوث اللغوية التي حظيت بالإهتمام "قضية المصطلحية والمعجمية". فصناعة المعاجم، والمصطلح، وضعا وتوحيدا واستخداما من بين المواضيع التي تناولها رجال الفكر وأهل اللغة والعلم بالبحث، وصدرت بشأنه التوصيات والقرارات، و لا غرابة في ذلك فالمصطلح هو العنصر الذي يضاف إلى الرصيد اللغوي، فيغني اللغة سواء عربية أو أجنبية بالجديد، ويجعلها تتسع لكل مستحدث في ميادين الفكر والحضارة وعلى الأخص الميدان السياسي حيث أصبح يتميز بأهمية كبرى جراء ما شهده العالم من تغيرات.

وأمام هذه الثورة المعرفية فإن اللغة العربية تواجه تحديا كبيرا، يتمثل في الكم الهائل من مصطلحات مختلف العلوم التي تحتاج إلى لغة حية قادرة على مسايرتها واستيعاب مفاهيمها.

لقد استطاعت اللغة العربية في القرن الثاني للهجرة وما تلاه من زمن، أن تواجه العلوم القديمة من طب وهندسة ورياضيات و فلسفة... وبكل ما تحتويه من مصطلحات و تعابير فاتسعت لها واستوعبت ألفاظها.

وعلى غرار العلوم الأخرى فإن السياسة باعتبارها علما قائما بذاته له لغة ومصطلحات خاصة. وتعود الأهمية التي نوليها للمصطلحات السياسية في العصر الحديث إلى التغيرات التي طرأت على الساحة السياسية خاصة وعلى العالم عامة وسرعة انتشارها عبر وسائل الاتصال التي تعتبر أكبر موزع للمصطلحات، إذ بإمكانها أن تخاطب مختلف شرائح المجتمع، وتسهل انتقال المصطلح السياسي بين اللغات الأجنبية، فهنا يأتي دور الترجمة التي لها تاريخ عريق حيث كانت تمارس منذ القديم وعند مختلف الشعوب، ومن أشهر الكتب التي ترجمت "أفلاطون" المدعو "الجمهورية".

حيث يعد علم المصطلح جزءا هاما في أي لغة، فهو يدرس المصطلحات كوسيلة مهمة للتعبير الدقيق باللغة في مجالات التخصص على نحو يسمح بتحقيق التواصل السليم بين أهل اللغة في مختلف مواضيع العلوم، وازدادت أهمية المصطلحات السياسة في عصر تطور وسائل الإتصال في تنمية اللغة، فلا يقتصر استعمالها على السياسيين والمختصين في ميدان التخصص، ولكنها أصبحت روافد مهمة لإثراء اللغة المشتركة. يعمل علم المصطلح على تنظيم المصطلحات السياسية في اللغة داخل منظومة متكاملة للتعبير عن المفاهيم السياسية تعبيرا دقيقا يحدد الفروق التي تميزه عن المفاهيم العامة. ومن هنا ارتأينا أن نناقش في بحثنا هذا، قضية*"المصطلح السياسي بين المعجم المصطلحات الدبلوماسية والقاموس السياسي"* ولم يكن اختيارنا لهذا الموضوع اعتباطيا وإنما نسعى من وراء هذا الاختيار إلى إبراز أهمية المصطلح السياسي بما يتميز به عن مصطلحات العلوم الأخرى، كما سنرى عدة فروع منها ما يتعلق بالدبلوماسية و هذا ما يمنحها ثروة مصطلحية متنوعة.

واختيارنا لهذا الموضوع طرح عدة تساؤلات أهمها :

*ماهي أساليب ترجمة المصطلح السياسي الذي يعتمدها المترجم في المعجم المتخصص"المعجم السياسي والمعجم الدبلوماسي"؟

*هل اعتمد على أساليب معينة على حساب أساليب أخرى، وإن وجدت فما هي هذه الأساليب ؟

ارتأينا أن نناقش الإشكاليات الفرعية التالية التي تخدم الإجابة عن الإشكالية الرئيسية:

*ماهي آليات وضع المصطلح في اللغة العربية؟

*ما مدى استعمال الرصيد اللغوي الثري الموجود في اللغة العربية لاحتواء الكم الهائل من المصطلحات و المفاهيم السياسية؟

كل هذه الأسئلة وغيرها سنجيب عليها في تحليلنا للمدونة والمتمثلة في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية إنجليزي_عربي_فرنسي ومعجم المصطلحات الدبلوماسية إنجليزي_عربي/عربي_إنجليزي.

إن اختيارنا للمدونتين لم يكن محض مصادفة، وإنما تعمدنا دراستها بغية المقارنة والتحليل بكيفية ترجمة المصطلح السياسي بينهما.

وقد قمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاثة فصول فصلين منهما يضمان الجزء النظري، سنبدأ بالفصل الأول المعنون بـ: المعجمية والمصطلحية، وقسمناه إلى عنصرين: **العنصر الأول** المعجمية، في البداية سنقوم بإلقاء نبذة تاريخية عنها وكذلك إدراج أكبر قدر من تعريفات اللغويين والنحويين والمتخصصين، فبالمثال يتضح المقال، وبعد أن تتكون لدى قارئ بحثنا فكرة عن المعجمية، ندعوه إلى معرفة تعريف المعجم لغة واصطلاحا وأهم أنواعه ليتوصل أيضا إلى معرفة الفرق بين القاموس والمعجم .

أما **العنصر الثاني** فسنتناول فيه قضية المصطلحية فسنبدأ بتعريف المصطلحية في الدراسات اللغوية العربية والغربية، لنصل إلى التعريف اللغوي والاصطلاحي لمادة "المصطلح" وسنذكر أيضا أهم آليات وضع المصطلح في اللغة العربية المعتمدة في البحث وهي: الترجمة والتوليد والاشتقاق. كما سنسلط الضوء على العلاقة الموجودة بين المصطلحية والترجمة والمعجمية.

وبما أن لكل دراسة أكاديمية إطار يحددها فقد آثرنا في **الفصل الثاني** دراسة اللغة المتخصصة، وأساليب ترجمة المصطلح السياسي، وقسمنا هذا الفصل إلى عنصرين هما:

العنصر الأول: سندرس فيه مفهوم اللغة المتخصصة، وما يميزها عن اللغة العامة لأن اللغة المتخصصة باعتبارها الوسط الوحيد الذي يوظف فيه المصطلح حيث لا يمكن لهذا الأخير أن يستعمل منفردا، لهذا فمن الضروري الوقوف على هذه اللغة بمفهومها وميزاتها، أي اللغة السياسية وميزاتها واللغة الدبلوماسية وميزاتها، كما سنتطرق إلى مفهوم المصطلح السياسي. ونحن إذا تطرقنا إلى اللغة المتخصصة والمصطلح المتخصص –السياسي– فهذا محاولة منا للتعرف على هذه اللغة ومصطلحاتها التي لولاها لما تحققت عملية التواصل في أي حقل من الحقول المعرفية.

أما في **العنصر الثاني:** فسنقوم بدراسة أساليب الترجمة وذلك حسب بعض المنظرين: بيتر نيومارك و فيناي و داربلني.

أما **الفصل الثالث** فهو الفصل التطبيقي فيشمل دراسة تحليلية مقارنة لبعض المصطلحات السياسية المختارة الموجودة في المعجمين، وهذا طبعا بعد التعريف بالمدونتين واللتان أردناهما أن يكونا معجمان متخصصان في نفس المجال تقريبا أي

المجال السياسي. بالإضافة إلى إرفاق مصطلحات أي نماذج، وهذا بعد عرض منهجية التحليل والمقارنة.

سنقوم باختيار مجموعة من الوحدات الاصطلاحية من كل معجم وسنقوم بدراسة أساليب ترجمتها، انطلاقا من الأساليب المرفقة في الفصل الثاني، ثم المقارنة لنصل إلى أكثر الأساليب المستعملة، في خاتمة البحث سنجيب عن الإشكالية الرئيسية والأسئلة التي طرحت في المقدمة ونعرض النتائج النهائية التي توصلنا إليها، كما سنقدم مسردا يضم المصطلحات الموجودة في هذا البحث.

فرضت طبيعة البحث الرجوع إلى عدد من الكتب في الترجمة وعلم اللغة والسياسة ومعاجم... ثم رصدها كهوامش في متن كل صفحة، وكمصادر ومراجع في بداية البحث.

آثرنا الطريقة الأنجلوسكسونية في كتابة المراجع والمصادر التي استنجدنا بها عند أخذ بعض الجمل والأفكار، وذلك بذكر المؤلف ثم سنة الطبع ورقم الصفحة بعد نقطتين، وذلك بغية تسهيل المهمة على القارئ بتجنيبه العودة في كل مرة إلى الحواشي وحرصا منا ما استطعنا على الأمانة العلمية والنزاهة التي يقتضيها كل بحث أكاديمي.

وفي الختام نتمنى أن يكون بحثنا قد أتى ببعض الجديد ونرجو أن تعم فائدته على جميع الطلبة، رغم أنه محاولة بسيطة ترحب بكل الانتقادات وتتسع لكل الآراء.

الفصـــل الأول
المعجمية و المصطلحية

1-1- تقديم الفصل:

بما أن ترجمة " المصطلح السياسي" في المعجمين السياسي والدبلوماسي هي مادة بحثنا، ومن خلال الدراسة والأبحاث التي قمنا بها توصلنا إلى أن هذه الأخيرة لها علاقة وطيدة بالمعجمية والمصطلحية.

حيث استقطب هذين العلمين اهتمام العديد من الدارسين والباحثين إذ أنهما يعتبران كنز أي لغة سواء كانت عربية أو أجنبية، وهذا نظرا لتطور العلوم والمعارف والسعي لمواكبة تطورات العصر.

إلا أنه وبتوسيع المعارف أضحى ثراء لغة الضاد نعمة على أصحابها فساهمت في زيادة جهود الواضعين في الميدان المعجمي والاصطلاحي، وهذا ما دفعنا للتطرق إليهما في هذا الفصل.

أولا_المعجمية: سنأخذ لمحة تاريخية عن المعجمية. ومن ثم سنعرفها وذلك بتدعيم أقوالنا بتعريفات مختلف اللغويين لنصل إلى تعريف المعجم لغة واصطلاحا، بالإضافة إلى أنواع المعاجم وفي الأخير التطرق إلى الفرق بين المعجم والقاموس.

ثانيا_ المصطلحية: سنتعرف على ماهية المصطلحية، وذلك بتعريفها وسندعم أيضا أقوالنا بتعريفات مختلف اللغويين لنصل إلى تعريف المصطلح لغة واصطلاحا، ثم نتعرض بإيجاز إلى مجموع الطرائق التي تتبعها اللغة العربية لوضع المصطلح لنتوصل في الأخير إلى العلاقة التي تربط المصطلحية بالعلوم اللغوية الأخرى وسنركز على علمين هما: المعجمية والترجمة وهذا لأننا باحثون في الترجمة ونحن بصدد القيام بعمل اصطلاحي.

1-2- نبذة تاريخية عن المعجمية :

تحتل المعجمية مكانة سامية عند جميع الأمم التي تحافظ على لغتها وثرائها فهو ديوان اللغة، وعنها يأخذون ألفاظها ويكشفون غوامضها، فلم يكن العرب أول من وصل إلى المعجمية بل سبقهم إلى ذلك الأشوريون والصينيون واليونان والهند.

فقد وضع الأشوريون معاجمهم خوفا على لغتهم من الضياع، في حين تركوا نظام الكتابة الرمزية القديمة مستعينين في ذلك بنظام الإشارات المقطعية أو الألف بائية، ذات القيم الصوتية، وبعد مضي زمن أبهم عليهم معرفة النظام الجديد فلجأوا إلى قوائم عرفوها بطريقتهم القديمة، وساعدهم على ذلك أن لغتهم السومرية القديمة لم تكن قد انمحت بعد.

وعرف الصينيون صناعة المعاجم ووضعوا في سنة 150 قبل الميلاد معجما عنوانه (sch- Hwo_Wen) (شو اوان) لمؤلفه "هوشن" ومعجم آخر (yo-pein) (يوبيان) لمؤلفه "كوبلي واتج" طبع سنة (530) بعد الميلاد وهذان المعجمان هما أساس صناعة المعاجم في اليابان والصين.

عرف اليونانيون صناعة المعاجم قبل العرب أيضا وعكفوا على وضعها بكثرة، وأقدم المعاجم اليونانية معجم 'يوليوس بوالكس' وهو" كالمخصص لابن سيده" مرتب على المعاني والموضوعات، ومعجم "هلاديونس السكندري" وكان في القرن الرابع ميلادي.

عرف الهنود العمل المعجمي أيضا فقد وضعوا معاجم لألفاظ اللغة "السنسكريتية" مرتبة على الحروف، وقد نسب إلى هذه اللغة أنها كانت ترتب مخارجها بحسب حروفها وأقدم المعاجم الكاملة، فهو معجم 'أمارسنها' الذي اشتهر باسم أماراكوسا الذي وضع قبل القرن السادس وهو معجم المترادفات.(أحمد مختار عمر، 1985: ص60/65) بتصرف.

أما عند العرب فيعود تاريخ المعجمية إلى أواخر العصر الجاهلي بحيث لاحظ بعض الدارسون أن البداية كانت ضعيفة، والسبب في ضعفها أن الملكة اللغوية عند المتحدثين بالعربية كانت سليمة، وحاضرة البديهة، فلم يكونوا في حاجة إلى المعجم إلا في القليل النادر من الألفاظ التي يغيب معناها عن أذهانهم. وقد بدأ الاهتمام بها في فجر الإسلام وذلك لارتقاء اللغة العربية، حيث نشأت لهجة عربية راقية ينظم بها الشعر ويخطب بها الخطباء، وأحس العرب جمال لغتهم فزاد تيار الدراسات اللغوية وظاهرة التدوين العلمي في أواخر العصر الأموي وبداية العصر العباسي وضعت أسس معظم العلوم العربية فاجتمعت تلك العوامل جميعا فأثرت على الدراسات اللغوية كعلم النحو وعلم الصرف وفقه اللغة والمعجمية.

ففي تلك المرحلة كانت بداية هذه الأخيرة برسائل لغوية صغيرة ذات اتجاهات مختلفة، ثم تكتب الموضوعات، ثم بالمعجم الشامل.

وقد ذهب أحمد أمين في كتابه "ضحى الإسلام" إلى أن الدراسات المعجمية سارت في ثلاث مراحل:

أ_المرحلة الأولى : جمع الكلمات حيثما اتفق، ويمكن أن نسميها الرسائل المختلطة فالعالم يرحل إلى البادية فيسمع كلمة في المطر وأخرى في السيف والثالثة في وصف الفتى، فيدون في ذلك كله حسب ما سمع من غير ترتيب معين إلا ترتيب السماع وقد اختلطت في هذه المرحلة عدة دراسات ككتب النوادر، والأمالي، ورسائل في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وكان أكثر اللغويين يملون على تلاميذهم من معارفهم بلا نظام معين.

ب_المرحلة الثانية: جمع الكلمات المتعلقة بموضوع واحد في موضوع موحد، أو تسميتها المعاجم الخاصة. الكتب المؤلفة في هذه المرحلة منها: ألف أبو زيد (215هـ) كتابا في "المطر واللبن" وألف الأصمعي "كتاب الشاء" .

ج_المرحلة الثالثة: وضع معجم ليشمل كل الكلمات العربية على نمط خاص ليرجع إليه من أراد البحث عن معنى الكلمة. (أحمد أمين، 1998: ص 265).

وهذه المراحل ليست متسلسلة بل هي متداخلة، وخاصة المرحلتين الثانية والثالثة والثابت أن الرسائل اللغوية الصغيرة هي الخطوات الأولى التي مهدت السبيل لظهور صناعة المعاجم وكان لها أثر كبير فيها.

سنتطرق من خلال هذه اللمحة التاريخية إلى عنصر آخر هو ماهية المعجمية إذ تعتبر المعارف المعجمية كنز أي لغة سواء كانت عربية أو أجنبية، إذ بفضل هذه الأخيرة تطور العلم. ولم تعد المعجمية مجرد اختبار للمفردات وترتيبها ترتيبا ألفبائيا وإعطاء معانيها باللغة ذاتها أو بلغة أخرى، وإنما أصبحت ميدانا واسعا للبحث النظري والتطبيقي مما دعا العديد من الباحثين المتخصصين في البحث هذا المجال، وذلك قصد الاستكشاف واستثمار المعلومات فيما يعود بالنفع على اللغة على مستعمليها.

1-3-ماهية المعجمية:

1-3-1-تعريف المعجمية:

يصادف الباحث أثناء تحديد مصطلح المعجمية في الدراسات اللغوية الغربية والعربية عدة مترادفات، حيث يستعمل مصطلح 'المعجمية' مقابل المصطلح 'الانجليزي'*Lexicography*' والمصطلح الفرنسي '*Lexicographie*' الذي يشير بالمعنى العالمي إلى مفهومين أساسيين هما:

1- المعجمية التطبيقية (Pratical lexicography) والتي يقصد بها:

"writing and editing dictionaries ، The art craft of compiling "

"فن تصنيع المعاجم أو المهارة في تصنيعها" ***ترجمتنا***

(يوم 2015/12/22 ،على الساعة 10:20)https://en.wikipedia.org/wiki/Lexicography

بمعنى تطبيق جملة القواعد الخاصة بصناعة المعاجم واستخدام جملة الوسائل التي يتوصل بها الذكاء البشري إلى نتائج تطبيقية.

2- المعجمية النظرية *Theoretical lexicography*: والتي يقصد بها

"The scholarly discipline of analyzing and describing the semantic. Syntagmatic and paradigmatic relationships within the lexico (vocabulary) of a language developing theories of dictionary components and structures linking the in dictionaries "

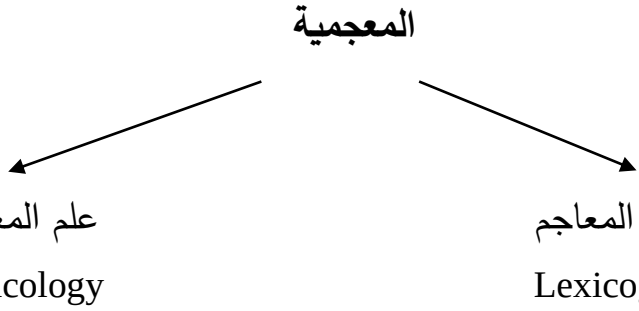
(يوم 2015/12/22 ،على الساعة 11:20)https://en.wikipedia.org/wiki/Lexicography

"المعرفة المتخصصة بتحليل ووصف العلاقات الدلالية والتركيبية والنموذجية (التمثيلية) ووضعها في المجموع المفرداتي للغة ما، وتطوير نظريات مكونات المعجم ونظريات البنى الرابطة للمعلومات في المعاجم ." **ترجمتنا**.

أما الدراسات اللغوية العربية فإنها تستعمل غير مفهوم للتعبير عن ماهية المعجمية. ونذكر منها: المعجمية، معجميات، وضع المعاجم، تصنيف المعاجم، صناعة المعاجم...الخ

وقد خصص العديد من اللغويين تعريف المعجمية، ونذكر التعريف المشهور الذي اعتمده "علي القاسمي" في كتابيه المشهورين "المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق" و"علم اللغة وصناعة المعجم".

فقد اعتمد على مخطط تمكن من خلاله الوصول إلى شرح كل من علم المعاجم وصناعة المعجم.



إذ يعرف "علم المعاجم" على أنه :"علم المفردات الذي يهتم بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها وأبنيتها ودلالتها، وكذلك بالمترادفات والمشتركات اللفظية والتعابير الاصطلاحية والسياقية، فعلم المفردات يهيئ المعلومات الوافية عن المواد التي تدخل في المعجم. (علي القاسمي، 2003: ص20).

تشتمل "صناعة المعاجم" على خمس خطوات رئيسية هي: جمع المعلومات والحقائق واختيار المداخل وترتيبها طبقا لنظام معين وكتابة المواد ثم نشر الناتج النهائي". (علي القاسمي، 1991: ص3).

إضافة إلى "علي القاسمي" هناك "حلمي خليل" الذي يشاطره نوعا ما في تعريفه 'للمعجمية' إلا أنه يضع 'علم المعاجم' مقابلا للمعجمية، ويقسمه إلى قسمين هما:

1-علم المعاجم النظري ويقابل ' *Lexicology* '.

2-وفن صناعة المعجم ويقابل' *Lexicography* '.

حيث يقول: « علم المعاجم فرع من فروع علم اللغة المعاصر يقوم بدراسة المفردات وتحليلها في أية لغة وخاصة معناها أو دلالتها المعجمية *Lexical Meaning* ثم تصنيف هذه المفردات استعدادا لعمل المعجم. »(عبد القادر بوشيبة، 2014/2015 : ص9/8).

ويرى بعض علماء اللغة والمعاجم أن هذا العلم ينقسم إلى فرعين أساسيين هما:

علم المعاجم النظري '*Lexicology*'، وفن صناعة المعاجم '*Lexicography*' : أما علم المعاجم النظري« فيهتم بدراسة المفردات أو الكلمات في لغة معينة أو عدة لغات من حيث المبنى والمعنى أما من حيث المبنى فهو يدرس طرق الاشتقاق والصيغ المختلفة ودلالة هذه الصيغ من حيث وظائفها الصرفية والنحوية. وكذا العبارات الاصطلاحية وطرق تركيبها، أما من حيث المعنى وهو يدرس العلاقات الدلالية بين الكلمات مثل الترادف والمشترك اللفظي وتعدد المعنى وغير ذلك ». (المرجع نفسه: ص9/8)

ويذهب المعجمي "*محمد رشاد الحمزاوي*" في المذهب نفسه حيث ما يجعل ما يقابل مصطلح'معجمية' بضم الميم ويعرفه: « المُعجمية بضم الميم مصطلح عربي وضعناه ونعني به ما هو معروف بالفرنسية *lexicologie* والانجليزية *Lexicology* ويفرق بينهما وبين المَعجمية بفتح الميم التي تؤدي إلى ما يسمى بالانجليزية *Lexicography* وبالفرنسية *Lexicographie* » .

وفي سياق شرحه لحدود هذين العلمين، يؤكد فيه أن اللسانيات المعجمية الرائدة الحديثة ميزت بين المُعجمية والمَعجمية، فخصصت الأولى لدراسة الرصيد اللغوي دراسة نظرية والثانية للدراسة التطبيقية.

نستخلص مما سبق أن مفهوم المعجمية يكاد يكون موحدا، فهو علم يبحث في المفردات من حيث مبناها ومعناها، أو بعبارة أخرى هو دراسة علمية نظرية لكل مفردات وتعابير اللغة الطبيعية وللتوضيح أكثر هي بمثابة المرجعية النظرية التي توفر للمعجمي الأسس للمنهجية والأدوات الإجرائية لانجاز المعاجم، لذلك سوف نتطرق للمعنى الجذري لكلمة (ع ج م) الذي يعطينا كلمة معجم لغة واصطلاحا.

1-3-2-تعريف المعجم:

1-3-2-1-تعريفه لغة:

قال ابن فارس في كتابه 'مقاييس اللغة' ما يلي: " للعين والجيم والميم ثلاثة أصول أحدها يدل على سكوت وصمت، والآخر على صلابة، وشدة، والآخر على عض ومذاق

فالأول: الرجل الذي لا يفصح وهو أعجم والمرأة عجماء بينة العجمية". (ابن فارس، 1991: ص663).

كلمة معجم اسم مفعول من الفعل أعجم وجذرها هي مادة (ع ج م) وتدل في لغة العرب على الإبهام والإخفاء الذين هما ضد البيان والإفصاح. (أبو الفتح عثمان بن جني تحقيق حسن الهنداوي، 1993: ص36).

والعُجم والعَجم خلاف العُرب والعَرب يقال: عجمي وجمعه عجمٌ وخلافه عربي وجمعه عربٌ ورجل أعجم وقوم أعجم. والعُجْمُ : جمع العَجَمْ فكأنه جمع الجمع وكذلك جمع العرب يقال : العُجْمُ والعُرْبُ (ابن منظور، تحقيق عبد الله علي الكبير محمد احمد حسن الله، هاشم محمد الشذلي 1981: ص2825).

والأعجم أيضا من لا يفصح ولا يبين كلامه، وان كان من العرب وامرأة عجماء، ومنه زياد الأعجم، والأعجم كذلك من لسانه عُجُمَه وان أفصح بالعربية (محمد مرتضى حسني الزبيدي، 2000 : 59) .

وقال 'ابن الجني' في هذا السياق: "قولهم 'أعجمت'، وزنه أفعلت و'أفعلت' هذه وإن كانت في غالب أمرها إنما تأتي للإثبات، والإيجاب نحو: أكرمت زيدا أي :أوجبت له

الكرامة وأحسنت إليه :أثبتت الإحسان إليه وكذلك أعطيته، وأديته، وأنفذته، فقد أوجبت جميع هذه الأشياء وقد تأتي أفعلت أيضا (أبو الفتح عثمان ابن الجني2001: ص377). هذا فيما يخص تعريف المعجم لغة أما اصطلاحا:

1-3-2-2-تعريفه اصطلاحا:

فقد عرف مصطلح المعجم العديد من اللغويين، ونخص بالذكر *' فتح سليمان'* فقال "المعجم الكتاب الذي يتناول بترتيب معين مفردات اللغة: معانيها، وأصولها، واشتقاقها وطريقة نطقها."

كما يطلق عليه أيضا المرجع المتخصص الذي يحوي المصطلحات، والتعبيرات والتراكيب التي تدور في فن بعينه أو تخصص بذاته أو مجال محدد (فتح سليمان 2008: ص59).

ويرى الدكتور محمود فهمي حجازي بأن هذا المصطلح "يطلق على الكتاب المرجعي الذي يضم كلمات اللغة، ويثبت هجاءها ونطقها ودلالتها واستخدامها ومرادفاتها واشتقاقها أو أحد هذه الجوانب على الأقل.(محمود فهمي حجازي 2005: ص86/ 87).

وجاء في "معجم الوسيط": "المعجم ديوان لمفردات اللغة، مرتب على حروف المعجم جمعه معجمات ومعاجم". (المعجم الوسيط، الطبعة الإلكترونية: 2012).

فمن خلال هذه التعاريف التي تطرقنا إليها لاحظنا أن المعاجم تصنف لتدوين أي لغة كانت للحفاظ عليها من الضياع، وتتنوع حسب الغرض الذي ألفت من أجله وهناك أنواع متعددة، ولكن سنسلط الضوء على أهم هذه الأنواع :

1-3-3-أنواع المعاجم:

1-3-3-1المعاجم اللغوية:

المعجم اللغوي كتاب نصنف فيه مفردات اللغة، وتكون مرتبة على حروف الهجاء وفق نمط معين من الترتيب يبين معانيها وكيفية ورودها في الاستعمال، وبضبط بنيتها وبذكر مشتقاتها.

وأول رائد للمعاجم اللغوية العربية هو الخليل بن أحمد الفراهيدي بمعجمه "العين" أما في اللغة الانجليزية، فنجد أكبر المعاجم التي تم تصنيعها وفقا للترتيب الألفبائي

Oxford English Dictionary، الذي يقع في اثني عشر مجلدا مع ملحق في أربع مجلدات وهو عبارة عن معجم تاريخي، ويحتوي على العديد من الكلمات المماتة Obsolète. وتوفر مثل هذه المعاجم معلومات بشأن الطرق المختلفة لهجاء الكلمات Spelling وطرق نطقها Prononciation وتحديد الوضعية التي تقوم بها

Parte of speech وغير ذلك.

1-3-3-2-معاجم المعاني أو الموضوعات:

ففي مثل هذا النوع من المعاجم ترتب المفردات اللغوية وفقا لمعانيها أو موضوعاتها فعلى سبيل المثال مادة (نبات) نجد كل ما تضمه اللغة من أسماء النبات وما يتعلق به بحيث تساعدنا في معرفة الفروق الدقيقة بين المترادفات اللفظية، كما تعيننا أيضا على اختيار اللفظة (المفردة) الدقيقة للتعبير عن المعني المراد بوضوح تام مثال :

- *المخصص* لابن سيده الأندلسي
- *فقه اللغة* لأبي منصور الثعالبي

1-3-3-3- معاجم المصطلحات أو المعاجم المتخصصة:

هي المعاجم التي تجمع علم معين ومصطلحات هاو فن ما، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أصله والمتخصصين به فهناك معاجم للسياسة والدبلوماسية والطب والقانون وأخرى للهندسة ورابعة لعلم النفس...الخ، ونعرض فيما يلي أهم المعاجم المتخصصة ثنائية اللغة في بعض الميادين:

- المعجم القانوني "لسليمان حارث الفاروقي".
- معجم الدبلوماسية والشؤون الدولية إيسموحي فوق العادة .
- معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسة "لأحمد شفيق الخطيب (إنجليزي-عربي).

وتوجد معاجم خاصة بفنون اللغة والنحو والصرف والأدب والبلاغة والنقد... الخ، نرجع إليها حتى يتضح لنا مفهوم المصطلح.

1-3-3-4-المعاجم الاشتقاقية:

هي المعاجم التي تبحث في أصول اللغة، فتدلنا ان كانت الكلمة إما عربية أو غربية الأصل.

ففي العربية_مثلا_ ألفاظ كثيرة ترجع إلى اللغة السامية الأولى، مثل: أخ، أم...

1-3-3-5- معاجم الترجمة:

هي معاجم ثنائية اللغة التي تجمع ألفاظ لغة أجنبية لتشرحها واحدا واحدا، وذلك بوضع أمام كل لفظ أجنبي ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعابيرها، ويلحق بهذا النوع المعاجم المتحدة اللغات التي تعطي المعنى الواحد بألفاظ عدة لغات في آن واحد.

كما أنه ظهرت في عصرنا الحديث أنواع عكسية (هذا النوع من المعاجم نعني به المعاجم التي ترتب ألفاظ اللغة القومية، على نمط معين ثم تأتي بما يرادفها بلغة أجنبية أو أكثر) ففي المكتبة العربية مثلا نجد :

- معجم المورد لمنير البعلبكي (انجليزي- عربي).

- معجم (قاموس) المغني لحسن كرم (انجليزي-عربي).

-معجم (قاموس) اللغة العربية المعاصرة مشهور باسم هانز فير Hans wehr

(عربي – انجليزي).

(يوم:2016/02/07،على الساعة 12:14)http://www.saaid.net/Doat/hasn/75-4.htm

إن حديثنا عن المعجم هو بالضرورة حديث عن القاموس، إذ نستخدم لفظتا (المعجم) (القاموس) في اللغة العربية المعاصرة، بوصفهما مترادفتين والترادف في أي لغة سواء عربية كانت أم أجنبية، فهو ينبوع ثري تهفوا إليه أفئدة الأدبار، ويعطي مثل هذا التصور إلى التساؤل: فما القاموس وما علاقته بالمعجم ؟ وهل يمكن للقاموس أن يكون معجما أو يمكن أن يكون المعجم قاموسا ؟ تباينت الآراء واختلفت فهناك من يرى أن كلا من القاموس والمعجم لفظان ردفيتان ومنهم من يرى عكس ذلك.

1-3-4-القاموس/المعجم :

جاء في لسان العرب أن مصطلح القاموس نعني البحر، أو البحر العظيم أو وسطه أو معظمه، أو أبعد موضع فيه غورا.

وورد عنه أيضا "قمس في الماء :يقمس قاموسا" : انغط ثم ارتفع وغمسه فيه فانغمس" (ابن منظور،1982: ص 4819).

وجاء الفيروز أبادي فسمى معجمه القاموس المحيط معللا التسمية بقوله "وأسميته القاموس المحيط لأنه البحر الأعظم " (الفيروز أبادي ، تحقيق خليل مأمون شيحا 2007: ص3).

يجيب الباحث *أحمد مختار عمر* قائلا: "من استعمالات العصر الحديث إطلاق اسم القاموس على أي معجم، ولفظ القاموس في اللغة لا يعني هذا، ومع كثرة تردد اسم هذا المعجم على ألسنة الباحثين، ظن بعضهم أنه مرادف لكلمة معجم، وشاع هذا الاستعمال وظل هذا اللفظ محل خلاف بين العلماء (أحمد مختار عمر، 1996: ص2423).

نجد الدكتور إبراهيم السمرائي يرفض كلمة القاموس ويرى أن الصواب هو استعمال كلمة معجم وذلك من أجل التمييز بين كتاب الفيروز أبادي وباقي المؤلفات المعجمية الأخرى (آن ياسين محمد حسين، 1980: ص222).

ويسير في الاتجاه نفسه الدكتور *عبد العلي الودغيري* الذي يرى أن كلمة قاموس تعني وسط البحر أو معظمه. لتعني أخيرا كل كتاب لغوي يحتوي على طائفة من الكلمات المرتبة والمشروحة، لهذا من الضروري الفصل بين المصطلحين المعجم/القاموس لأن القاموس يستعمل للدلالة على كتاب أو تأليف له هدف تربوي وثقافي، يجمع بين دفتيه قائمة من الوحدات المعجمية، التي تحقق وجودها بالفعل في لسان من الألسنة. ويخضعها لترتيب معين، ويقابله في الفرنسية *Dictionnaire* وبالانجليزية *Dictionary*. أما مصطلح معجم فيرى *الودغيري* أنه أنسب للدلالة على المجموع المفترض و لا محدود من الوحدات المعجمية التي تمتلكها جماعة لغوية معينة تكامل أفرادها بفعل القدرة التوليدية الهائلة للغة ويقابله في الفرنسية *Lexique*.

ومن مؤيدي هذا التباين نجد أيضا *عبد القادر الفاسي الفهري* الذي يدعو إلى التمييز بين المصطلحين وبذلك يقول عن مصطلح القاموس "أنه الصناعة التي تتوق إلى حصر

المفردات ومعانيها ويقول عن مصطلح 'المعجم' فهو المخزون المفرداتي الذي يمثل جزءا من قدرة المتكلم (المستمع اللغوي).

ويبقى هذا الخلاف قائما حتى أقر مجمع اللغة العربية هذا الاستخدام وذكره ضمن معاني كلمة 'القاموس' في معجمه المسمى بالمعجم الوسيط واعتبر إطلاق لفظ 'القاموس' على أي معجم من قبيل المجاز أو التوسع في الاستخدام.(احمد مختار، 1996: ص2463). وبما أن الاستعمال هو الذي يحدد مكانة الكلمة، فعلينا تقبل هذا المصطلح الذي ورد في المعجم الحديث وإن لم يكن أصلا من حيث المعنى.

لا يقل شأن المصطلحية عن شأن المعجمية فلها شأنها ومكانتها السامية أيضا في أي لغة كانت سواء عربية أو غربية.

1-4- ماهية المصطلحية:

1-4-1- تعريف المصطلحية:

تستخدم في الدراسات العربية عدة مترادفات للدلالة على دراسة المصطلحات وتوثيقها مثل: المصطلحية، علم المصطلح، وعلم الاصطلاح، وعلم المصطلحات والمصطلحاتية...الخ. وعند العودة إلى الدراسات الغربية، التي تتناول علم المصطلح الحديث إذ نجد أنها تفرق بين فرعين من هذه الدراسة هما:

الأول: *Terminologie* بالفرنسية و*Terminology* بالانجليزية فهو "العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية."

والثاني: *Terminographie* بالفرنسية و*Terminography* بالانجليزية وهو "العمل الذي يذهب إلى توثيق المصطلحات اللغوية وتوثيق مصادرها والمعلومات المتعلقة بها.

ونشرت في شكل معاجم مختصة، والراجح أن المعجمي والمصطلحي ألان راي Alain Ray هو الذي أشار إلى هذا الفرق وأكده.

أما في الدراسات العربية فنجد تعريف علي القاسمي لعلم المصطلح في كتابه "علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية. المصطلحية " العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها (علي القاسمي، 2008: ص400).

فنفهم من هذا التعريف أن علم المصطلح علما قائما بذاته يدرس في العلاقة بين المفاهيم والألفاظ اللغوية، في كل نشاط إنساني وكل حقل من حقول المعرفة البشرية يتوفر على مجموعة كبيرة من المفاهيم التي ترتبط فيما بينها على هيئة منظومة متكاملة في كل حقل من حقول المعرفة. وتكون هذه المنظومة على علاقات متداخلة.

ورد تعريف آخر للمصطلحية في تعريف للمعجم الموحد للمصطلحات اللسانية مايلي: "دراسة علمية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة ووظيفية من النشاط البشري".

وكذا منظمة الايزو ISO سلطت الضوء على المصطلحية بحيث أعطتها تعريفا :

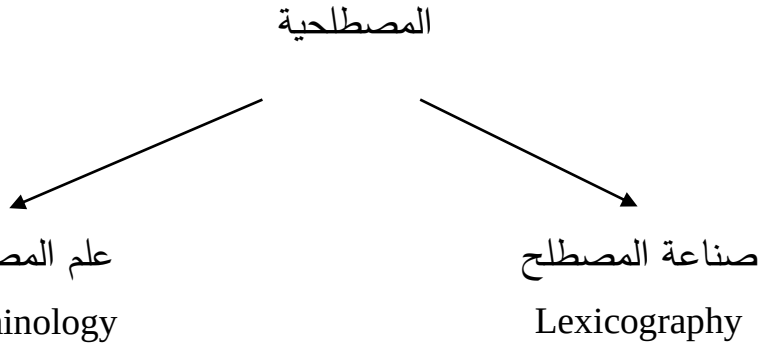
« L'étude scientifique des notions et des termes en usage dans les langues de spécialité »

"Bureau of Coordination of Arabization.The Unified Dictionary linguistics terms 2002 p151"

أي علم المصطلح :

" دراسة علمية للمفاهيم والمصطلحات المستعملة في لغات التخصص" **ترجمتنا**.

إذا كان التعريف ضروريا "فإننا نفضل أن يكون لفظ المصطلحية اسما شاملا لنوعين من النشاط، 'علم المصطلح' الذي يعنى بالجانب النظري و'صناعة المصطلح' التي تعني بالجانب التطبيقي، أما المصطلحية فتشمل كل هذين الأخيرين، وهكذا انتهى *علي القاسمي* في كتابه المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق إلى الشكل التالي :



لنستخلص أن ليس هناك داع للقلق على مصير المصطلحات، سواء في اللغة العربية أو الأجنبية فالزمن والاستعمال كفيلان بالإيحاء على المصطلح الأصلح، وأي لغة قادرة على استيعاب المفاهيم الجديدة .

وأمام هذا الوضع فقد ظهرت عدة تعريفات للمصطلح بحيث سنستهل بتعريفه لغة:

1-4-2-تعريف المصطلح:

1-4-2-1-تعريف المصطلح لغة :

المصطلح مصدر ميمي من الفعل اصطلح من المادة صلح الصَلَاحُ ضد الفساد (ممدوح محمد خسارة، 2008: ص13).

قال الفرَاءْ أيضا : وحكي أصحابنا صلُحْ أيضا بالضم وهذا الشيء يصلح لك والإصلاح: نقبض الإفساد، والمصلحة: واحد المصلح، والاستصلاح نقيض الاستفساد (يوم:2016/03/14،على الساعة 17: 33 http ://saaid.net/book)

أما المدلول المعجمي لهذه المادة: هو التصالح والتسالم فكأن الناس اختلفوا عند ظهور مدلول جديد على تسميته فذهب فريق من القوم إلى إعطائه اسما، واقترح فريق آخر دالا مغايرا، وارتأى فريق ثالث تسمية مباينة، وكأن من نتيجة هذا اختلاف القوم واحتدام مابينهم. إلى أن تصالحوا أو تسالموا على تسمية واحدة لذلك المدلول. (المرجع نفسه، ص13).

فترجع دلالة لفظ "المصطلح" في اللغات الهندوأربية الى دلالة لفظ Term إلى الأصل Terminus ومعناه الحد الفاصل والطرف.

فلقد جاء في قاموس Oxford الالكتروني:

«Term: A word or phrase used to describe a thing or to express a concept especially in particular kind of language or branch of study » (Oxford edition electronique:2015)

وفي القاموس Le petit Robert الالكتروني :

"Terme. (t3RM) au sens d'échéances n=m famille étymologique ce mot est issu du latin 'borne. Limite' (cf. roumain tormen.italien 'termine' accitain et catalan 'terme' espagnol.'termino'.portugaise'termo').forme musculaire du neutre 'termen' (en Italique).'Terminis' de même sens d'origine italique "

(le petit Robert, édition électronique: 2008)

يطلق على لفظة مصطلح كلمات تكاد تكون متفقة من حيث النطق والإملاء في اللغات الأوروبية :

ففي اللغة الانجليزية يعبر على كلمة مصطلح term والمصطلح نفسه بالنسبة للغة الهولندية والدنمركية والنرويجية والسويدية.أما في اللغة الألمانية فتستعمل كلمة terminus

وterme في الفرنسية وtermino في الاسبانية وtermo في البرتغالية وtermine في الروسية. هذا فيما يخص تعريف 'المصطلح' لغة لدى العرب والغرب.

1-4-2-2- تعريف المصطلح اصطلاحا:

منح بعض المتخصصين تعريفا دقيقا من بينهم 'الشريف الجرجاني' في كتابه "*التعريفات*" على أنه : "عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ينقله عن موضعه الأول أو أخراج اللفظ في معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهم." (شريف الجرجاني، 1945: ص8).

من خلال هذا التعريف نستخلص أنه قد أعطى مهمة المصطلح إلى طائفة والطائفة تتفق وتحدد وتضع المصطلح المناسب في المعنى المناسب.

ونجد تعريف آخر لـFleber على أنه:

"Unité terminologique , ou terme ,est un terme conventionnel représentant un notion definie dans certain domaine. "(Marien Térésa Cabre , 1998 p149).

"الوحدة المصطلحية أو المصطلح رمز متفق عليه يصل مفهومها محددا في مجال معرفي خاص."**ترجمتنا**"

حيث استعمل Fleber فلبر لفظ "الوحدة المصطلحية" لكي يشير إلى المصطلح بحيث يمكن للمصطلح أن يكون رمز غير لغوي أو مركبا أو حتى عبارة، له علاقة بمفهوم معين ومجال علمي أو تغني ما، كما يوضح التعريف ارتباط المصطلح باللغة المتخصصة وانه ينتمي إلى مجال ينسب إليه.

وقال محمود *فهمي حجازي* في هذا السياق أن جميع المتخصصين في علم المصطلح متفقون على أن أفضل تعريف للمصطلح هو: "الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية، مفهوم مفرد أو عبارة مركبة، استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح.، وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة وواضح إلى أقصى درجة ممكنة وله ما يعابه ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرح محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري".(محمود فهمي حجازي، 1993: ص11/12)

لقد فضل حجازي هذا التعريف للمصطلح لأنه وجده شاملا لعدة سمات للمصطلح الخاص عن اللفظ العام، في حين التمسنا في التعريفات السابقة مثلا: أنها ركزت على سمة واحدة فقط ونفس الشيء للتعارف الأخرى وهذا قد يؤدي إلى عدم تعريف المصطلح تعريفا دقيقا.

1-4-3- طرائق وضع المصطلح في اللغة العربية:

ونظرا لمكانة المصطلحات في اللغة العربية فكان لابد من أسس ومعايير لوضع المصطلح في شتى العلوم، ومن هنا انبثقت الحاجة إلى علم المصطلح الذي لا يهتم بوضع المصطلحات فقط بل بتأليف كتب عن المصطلح وكيفية وضعها، ونذكر ما جاء في كتاب *ممدوح محمد خسارة* المعنون ب : "*علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية* "، ليجمع فيه ما تفرق، ويوجز ما أطنب فيه غيره، فوجد أن هناك خمس طرائق لوضع المصطلح :"ولنا في ذلك خمس وجهات نولي وجوهنا شطرها واحدة بعد الأخرى، أو نحوها جميعا بحسب الضرورة فلا نلجأ إلى أشدها خطرا إلا بعد أن نكون قد بذلنا الجهود واستوعبنا الفكر في استكناه كل وسيلة قبلها فإذا عجزنا، فالضرورات تبيح المحظورات، وهذه الوجهات المؤدية للغرض، بحسب الترتيب المبني على درجة التسامح

أو الخطر:"الترجمة فالاشتقاق، فإذا حصل العجز ينحت فإذا حصل العجز يعرب اللفظ" . (المرجع نفسه ص15).

فنفهم من خلال هذا التعريف أن هناك خمس طرائق لوضع المصطلح في اللغة العربية فلم يكتفي بذكرها فذهب إلى ترتيبها، فوضع الترجمة في أول مقام كأول الطرائق لصناعة المصطلح ثم الاشتقاق فيليه المجاز، فإذا حصل العجز ينحت وإذا حصل العجز يعرب اللفظ.

وسنعتمد في هذه الدراسة، تصنيف الدكتور محمود محمد خسارة، إذ نخاله الأنسب والأمثل والأوضح وذلك بشهادة بعض المختصين، لأنه اعتمد في تصنيفه على منطلقات لغوية، حيث سلط الضوء على الطرائق الرئيسية التي تبتكر فيه المصطلحات ووضع لها أسسا علمية صحيحة وكان ترتيبها على النحو التالي :

1. الترجمة
2. التوليد
3. الاقتراض

وسنتطرق فيما يلي إلى هذه الآليات بالتفصيل كما أوردها الدكتور *ممدوح محمد خسارة*.

1-4-3-1-الترجمة:

لفظة الترجمة باللغة الانجليزية *translation* وبالفرنسية *traduction* هي نقل الكلمات من لغة إلى لغة وجاء في المنجد : ترجم الكلام أي فسره بلسان أخر، وترجم عنه أي أوضح أمره والترجمة هي التفسير والإيضاح. (علي قاسم، 2011: ص14). والتي تعتبر في مجال المصطلحات من أهم الوسائل لنقل المصطلحات العربية وأنجعها إذ يتم نقل المصطلح بمعناه بلفظ عربي.

"الترجمة في صناعة المصطلح هي إعطاء الكلمة الأجنبية مقابلها في العربية المصوغ من قبل" (محمد حسن عبد العزيز، 2010: ص39).

فشرط الترجمة أن تكون الكلمة مما دخل حيز اللغة سابقا فإذا وردت على كلمة أجنبية فأوجدت لها من المفردات العربية المحفوظة أو المدونة، كلمة تؤدي معناها المباشر، فعملي هذا هو الترجمة. (ممدوح محمد خسارة، 2008: ص24). حيث نفهم من هذا القول أن المترجم إذا صادفته كلمة أجنبية فأفاد من تراث "لغة الضاد" منتقيا لفظا عربيا كمقابل بشرط تدوينها في أمهات الكتب والمعاجم، والتي تعتبر أغنى مصادر المفردات التي تحتاج إليها الترجمة ونذكر منها :

- " قاموس المحيط " للفيروز أبادي.
- " تاج العروس " للزبيدي.
- " لسان العرب " لابن منظور.

وقد ميز الدكتور ممدوح محمد خسارة بين الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى وهذه الفكرة تدفعنا للتساؤل:"هل يأخذ المترجم بالمعنى المعجمي أو بالمعنى الاصطلاحي ؟

ووجدنا الإجابة عند ممدوح محمد خسارة بحيث أجاب قائلا :

"إننا لا نذهب إلى إمكانية الترجمة الحرفية في ميدان المصطلحات يبعد أن يتطابق المعنيان اللغوي والاصطلاحي لكلمة ما، فحد المصطلح كما قدمناه هو أنه لفظ خرج عن مدلوله اللغوي إلى مدلول آخر متفق عليه ولو لم يخرج عن مغناه الأصلي لبقي في عداد المفردات العامة". (ممدوح محمد خسارة، 2008: ص41).

فنفهم أنه يتعارض مع الترجمة الحرفية إذ يمكننا الخلوص إلى أن الترجمة ليست طريقة من طرائق وضع المصطلح في اللغة العربية فقط، بل هي أيضا تساهم بشكل كبير في إحياء اللغة العربية.

1-4-3-2-التوليد :

إذا وضعنا لفظ جديد مقابل المصطلح الأجنبي بإحدى وسائل التوليد اللغوي المعروفة :

الاشتقاق : بأنواعه الصرفي والابدالي والنحتي والالحاقي.

المجـــاز: بأنواعه من مرسل واستعارة وإحياء.

وقد سمينا هذين النوعين "توليد" لأن الألفاظ الموضوعة، بحسبهما ألفاظ عربية ولدت من جذور عربية، ووفق قانون التوالد الألفاظ العربية بعضهما من بعض. (ممدوح محمد خسارة، 2008: ص19).

لقد لخص ممدوح محمد خسارة طريقتين في وضع المصطلح "الاشتقاق بأنواعه" و"المجاز بأنواعه" في طريقة واحدة سماها "التوليد".

1-4-3-3-الاقتراض :

إذا عجز المصطلحي أو المعرب عن العثور في المعاجم أو أمهات الكتب عن كلمة مقابلة للمصطلح الأجنبي، وبعد أن يعجز عن توليد مصطلح جديد، سواء بالاشتقاق أو المجاز.حيث يعتبر الاقتراض ظاهرة لغوية عامة تنتج عن تلاقح الثقافات واحتكاك الحضارات، التي تفرضها عملية التواصل بين الشعوب المختلفة الألسن، ولغة الضاد ليست مستثناة بحيث اقترضت من لغات أخرى، والقران خير دليل على ذلك وهي وسيلة من وسائل نماء وثراء اللغة ونلخصه فيما يلي:

الاقتراض:

أ-التعريب اللفظ: هو استعمال الكلمة الأجنبية بعد تذهيب بتناول حروفها أو أوزانها قصد تطويعها لقوانين الأصوات العربية. (المرجع نفسه: ص20)

ب – التدخيل: هو استعمال الكلمة الأجنبية بعجزها وبجرها لدواعي السرعة، أو العجز التقريبي فتبقى دخيلة. (المرجع نفسه: ص20).

يعد الاقتراض طريقة من طرائق وضع المصطلحات الجديدة إلى اللغة العربية، فتثري رصيدها اللغوي، ولكن بعض المختصين واللغويين يرون أنه فيه خطر يحدق بها، إذ يعتبرون الدخيل بمثابة وصمة عار تلطخ عذريتها وشفافيتها، بحيث اختلطت الآراء بين مؤيد ومعارض للاقتراض، أما رأينا نحن فنعتبر اللجوء إلى الاقتراض هو بمثابة حل مؤقت لاستقبال المصطلحات العلمية والسياسية والتقنية... الخ، الوافدة من الخارج.

وفي ضوء ما سبق من تعريفات للمعجمية والمصطلحية تبادر إلى أذهاننا السؤال التالي:

"ما هي العلاقة التي تربط هذين العلمين؟ وهل هناك أيضا علاقة بين علم المصطلح والترجمة؟

1-5-علاقة المصطلحية بالمعجمية :

بما أن علم المعاجم وعلم المصطلح كلاهما فرعين من الفروع اللغوية، فيقتضي منا أن نبسط النقاش في العلاقة التي تربط هذين العلمين. وقد وجدنا اختلاف أراء المختصين والمهتمين في هذين المجالين، فمنهم من يعتبر أن المصطلحية علم مستقل بذاته، لم يرونه من مظاهر اختلاف بينه وبين المعجمية، ومنهم من يرى أن الفصل بينهما فصل مصطنع "المصطلحية امتداد للمعجمية"، ويشترك هذين الأخيرين في كيفية معالجة

ودراسة الوحدات اللغوي، ويمكن القول أن العلاقة هي علاقة احتواء، لكون الإبداع المصطلحي الذي هو جزء من النشاط العلمي، لا يتعلق إلا بالمعجم وله أن يتوصل بالاطرادات الصرف التركيبية. فالمصطلح من أهم مكونات المعجم وتختلف طبيعته من معجم لأخر ولا يقتضي الحديث هاهنا على المصطلح السياسي _كما قد يتبادر إلى الأذهان_ بل يقصد بذلك كل المصطلحات، بم فيها اللغوية والشرعية والفلسفية والعلمية بأنواعها.

ولو أردنا إبراز أوجه الاختلاف بين المصطلحية والمعجمية، لوجدناه يمس طبيعة عناصر اللغة، ففي الوقت الذي يهتم فيه البحث المعجمي باللغة المشتركة التي قوامها ألفاظ اللغة العامة، يقتصر اهتمام علم المصطلح على اللغة الخاصة، هي التي تنظم كل مصطلح سواء علمي أو سياسي أو تقني...الخ، خصصه الاستعمال على علم من العلوم أو فن من الفنون...كان المقصود به هو ما اصطلحوا عليه وتعارفوا على مدلوله.

ومن وراء هذا التمييز نجد رأي محمد *الديداوي* نقلا عن *كورباي* Corbeil بين المصطلحية والمعجمية فقال :

"المعجمية تتناول على الخصوص الشطرين المعجم الذي يتشارك فيه متكلموا لغة ما من غير التمييز بين التخصصات، فهي تنتقل من المبنى إلى المعنى، ومن الهدف المستوحى منها، هو إتاحة أداة مرجعية صالحة لكل الاستعمالات الاعتيادية للغة".

أما المصطلحية فهي بالنسبة له: "تبحث عن تسمية أو تسميات لمفهوم ما، منتقلة إلي المعنى إلى المبنى، وغالبا ما تشمل المصطلحية المتخصصة، فتسعى إلى تصحيحها بأن تحددها تحديدا واضحا الميادين الرئيسية أو الفرعية المتخصصة، حيث تكون العلاقات بين المفاهيم عاملا حاسما لبيان معنى كل منهما بأكبر قدر مستطاع من الفعالية" (محمد الديداوي، ص48، نقلا عن :

Formation de terminologies et formation terminologique.J.C.Corbeil. Turjuman.vo.1993).

ونجد أيضا *كابري* Cabré أحد المهتمين بهذه المسألة بحيث ارتكزت على أربع نقاط رئيسية تتمثل في :

أولا في اختلاف الميادين التي يختص بها كلا العلمين، ثم الوحدة التي تشكل أساس عمل كل منهما والأهداف والغايات التي تهدف إليها ولم تستثني حتى الطريقة التي تنتهجها كل منهما في عمله.

1-6-علاقة المصطلحية بالترجمة:

للترجمة أهمية كبيرة وقديمة قدم الإنسان وخير دليل على ذلك ما فعله أجدادنا لما نقلوا علوم الأعاجم كالكيمياء والفلسفة والمنطق...الخ، وهذا ما أكده *أسعد مضفر الدين* في كتابه *علم الترجمة النظري*:

"ما للترجمة من أهمية لا في عصرنا الحاضر فحسب، بل في جميع العصور، فلو ما عرف العرب قديما أهمية الترجمة لما قاموا بنقل ما عند اليونان والفرس والهند من معارف كانو بحاجة إليها". (أسعد مظفر الدين حكيم، 1999: ص183).

ومن جهة أخرى يرى بعض المهتمين أن الترجمة والمصطلحية مجالين علميين مختلفين وتوصلوا إلى أن هناك أوجه اختلاف بينهما، ونذكر منهم ساجر Sager حيث لخص أوجه الاختلاف بقوله :

"The difference between translation and terminology can summarize by saying that translators deal with instance of parole (i.e. language in use) whereas terminologists may use instances of parole but are essentially concerned with recording facts of langue (i.e. language as an abstract system)". (Mona baker and Malnkjaer, 1998: P259).

"يمكن أن يلخص الفرق بين الترجمة وعلم المصطلح، بأن المترجمون يتعاملون مع اللغة غلى أنها مواقف كلامية (يعني: اللغة قيد الاستعمال) بحيث ينصب جل اهتمام المصطلحيين بالحقائق الثابتة للغة (يعني: اللغة كنظام مجرد) وان استعملوا اللغة على أنها كلام". **ترجمتنا**

ويرى *ماتيو جيدير Mathieu Guider* في العلاقة بين الترجمة وعلم المصطلح إشكالا وذلك لعدة أسباب هي :

« Le lien entre traduction et terminologie est une problématique pour plusieurs raisons :
...les traducteurs ont recours à la terminologies de façon occasionnelle et instrumentale, ensuite par ce que la terminologie n'est vraiment utile aux traducteurs que pour certains types de texte uniquement... enfin par ce que la traduction porte sur le langage en situation tandis que la terminologie porte sur le langage comme système conceptuel.» (Mathieu Guidère,2008: P139)

"إن المترجمون يستعملون المصطلحات بصورة متذبذبة ووظيفية، إضافة إلى أن المصطلحات ضرورية في ترجمة بعض النصوص لا كلها، وأخيرا أن الترجمة تهتم بالخطاب في حين يهتم علم المصطلح باللغة على أنها نظام مفاهيمي".

ومن المهتمين الذين يرون أن للترجمة علاقة وثيقة بالمصطلحية نذكر علي القاسمي بقوله :

"تتشابك العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة كما تتشابك أغصان شجرة المعرفة الباسقة المتنامية، ومما يزيد في هذا التشابك كثافة وتعقيدا، أن كلا العلمين يستخدم اللغة هدفا ومضمونا ووسيلة".

(يوم:2016/03/04،على الساعة 14:12) http://www.atida.org/index.php?option=com

وفي ضوء ما سبق من الآراء المختلفة في العلاقة التي تربط الترجمة بعلم المصطلح نستنتج نقاط التباين والتداخل لهذين العلمين :

- تشترك الترجمة وعلم المصطلح في العراقة، بحيث كل منهما قديمتان قدم الثقافة الإنسانية.
- إشتراكهما في الهدف والمضمون والوسيلة، فكلاهما يهدفان وضع مادة لغوية جديدة باستخدام اللغة كأداة إجرائية.
- تعتبر الترجمة طريقة من طرائق وضع المصطلح كالاشتقاق والتوليد، كما تعد المصطلحات تعابير عن مفاهيم متخصصة، لا يصادفها المترجم إلا في النصوص المتخصصة.

وفي الأخير استخلصنا أن علم المصطلح ضعيف بمفرده قوي بتشابكه مع العلوم ذات الصلة به، ولعل هذه العلاقة المتينة هي التي جعلت علم المصطلح يحقق نتائج علمية دقيقة ماكان ليتوصل إليها لولا التلاقح بين الفروع اللغوية.

1-7-خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل إثارة قضايا تخدم موضوع بحثنا، فتطرقتا في البداية إلى نبذة تاريخية عن المعجمية، لنتوصل إلى تعريف "المعجمية"من خلال مختلف الكتب اللسانية والمعجمية المعاصرة العربية منها والغربية. حيث قد تكون المعجمية نظرية بوصفها معرفة لسانية، لها نظرياتها ومناهجها اللسانية، ومعجمية تطبيقية بوصفها تطبيقا للنظريات، والمناهج، والنتائج اللسانية في دراسة المشكلات اللغوية في الحقول المعرفية المختلفة كالترجمة وتعليم اللغة والمعجميات وغيرها. وثمرة هذه الأخيرة المعجم فقد عرفناه لغة واصطلاحا مع ذكر أهم أنواعه، كما أشرنا إلى الفرق بينه وبين القاموس.

تطرقنا أيضا في هذا الفصل إلى علم لغوي آخر "المصطلحية" فتعرفنا على ماهيتها وذلك بتعريفها والتعريف اللغوي والاصطلاحي للمصطلح، حيث يتعبر هذا الأخير عصب المعرفة، ومفتاح العلوم على حد تعبير الديداوي ، لذا كان حظه من الدراسة وافر لدى العرب و الغرب ،واستنتجنا أن هناك عدة طرائق لوضع المصطلح أهمها الترجمة والتوليد والاقتراض.

كما خلصنا أيضا أن المعجمية والترجمة علوم لغوية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمصطلحية و كل يخدم الآخر.

الفصـــل الثـــاني
اللغة المتخصصة،وأساليب ترجمة المصطلح السياسي

2-1-تقديم الفصل:

ليست اللغة مجرد مجموعة من المصطلحات أو قائمة طويلة من الألفاظ فحسب، إنما هي أيضا حضارة وأفكار ووجهات نظر. وهذا يرجعنا إلى صحة القول بأن اللغة كائن حي ينمو ويموت ويتأثر، كما يتأثر مالكه البشري.

لأن لكل لغة حضارتها التي ولدت منها، وبيئتها التي ترعرعت فيها ولكل لغة خلفية وتاريخ ودولة وسياسة ومعتقد وثقافة وتمثل كلها مجموعة من المعطيات الخاصة، التي تؤطر هذه اللغة، وتحدد معالمها وتحفظها من الزوال عبر الزمن.

وللدور المهم الذي تلعبه اللغة في جميع مجالات الحياة عامة والمجال السياسي خاصة، سنستهل هذا الفصل بتعريف مفهومي اللغة المتخصصة واللغة العامة، بتدعيم هذه التعاريف بآراء بعض المهتمين باللغة، ثم سنعتمد التعريف اللغوي لمادة :"السياسة" "اللغة"، "الدبلوماسية" كمدخل لغوي لمعرفة مفهومي "اللغة السياسية، اللغة الدبلوماسية"

وما تمتاز به هاتين اللغتين عن باقي اللغات المتخصصة.

كما نعرف أيضا أن أساس كل لغة هي المصطلحات الخاصة بها، وبما أنه أصبحت للسياسة لغة فأمر بديهي أن يكون لها مصطلحات خاصة بها، لهذا سنتناول تعريف المصطلح العام والمصطلح الخاص أي المصطلح السياسي.

من خلال النقاط سابقة الذكر، رأينا أنه لا بد أن لا نهمش الدور الذي تلعبه الترجمة سواء في المجال السياسي أو في المجال الدبلوماسي، لهذا سنتناول هذه النقطة، في هذا الفصل تحت عنوان "الترجمة والسياسة والترجمة والدبلوماسية"، لكي نمر إلى الأساليب التي يعتمدها المترجم في ترجمة المصطلح السياسي لأننا في صدد القيام بعمل ترجمي.

لقد زاد اهتمام الدارسين باللغة في الآونة الأخيرة، إذ كثرت دراسات اللغويين والمنظرين والفلاسفة ورجال الدين، وظهرت بحوث حول اللغة في علاقتها بالمجتمع عند العلماء، وخاصة ماكان منها يهتم بدراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع، ومن جديد هذه الدراسات نجد ما عرف باللغة المتخصصة، فماهي اللغة المتخصصة؟ وما علاقتها باللغة العامة ؟

2-2-اللغة المتخصصة واللغة العامة :

لتوضيح طبيعة اللغة المتخصصة يجب الوقوف على مفهوم اللغة العامة، لأن كل مفهوم من هذين المفهومين يختلف عن الآخر.

2-2-1-اللغة العامة:

فاللغة العامة "هي تلك اللغة، غير متخصصة التي لا تنتمي إلى منطقة دون أخرى أو استعمال لها دون آخر. (الأستاذ الحاج صالح نقلا عن الطاهر ميلة: 2009/2010: ص34). فهي اللغة التي يستعملها بالفعل يوميا جميع الناس الذين ينتمون إليها وليس المقصود من ذلك اللغة كما هي في الوضع قبل أن تدخل في استعمال أي مجموعة من النظم المجردة (المرجع نفسه، ص35).

2-2-2-اللغة المتخصصة:

أما بالنسبة للغات التخصص فتعتبر جزء من اللغة العامة وتتقاسم معها معظم الخصائص وترى **ماريا كابري** انه رغم الاختلاف إلا أنهما يتقاسمان الكثير من العناصر فكلاهما ليس ظاهرة منعزلة، فلكلاهما وظيفة اتصالية بجانب وظائف مكملة.

(Cabré.M.Térésa : 1988 p121)

وفي هذا الصدد نجد *رندو Rondon* يقول :

«Il faut noter que les éprenions 'langue de spécialité (langue spécialise) et 'langue commune ' ne recousent qu'un sous ensemble de la langue celui des la :lexèmes » (Bernard, Quemads, Technique et langage in M.T.Cabré terminologie….p119)

"يجب الإشارة أن التعبيرين 'لغة التخصص' أو مايسمى 'اللغة المتخصصة"، 'واللغة العامة'، لا تتعلقان إلا بجانب واحد من فروع اللغة والمتمثل في جانب المفردات. "**ترجمتنا**

فنفهم من خلال هذه الآراء فبالرغم من اختلافهما أنها لم تخرج من دائرة المقارنة بين مصطلحات اللغة العامة واللغة المتخصصة. فالركيزة الرئيسية التي استعان بها هؤلاء المهتمين في تحديد لغات التخصص هو المضمون الانفرادي لمختلف التخصصات.

وبعيد عن هذه الآراء نجد **هوفمان** L.Hoffman يعرف اللغة المتخصصة :

"Par la langue de spécialité (LSP° nous entendons un ensemble complet de phénomènes linguistique qui se produisent dans un sphère de communication et sont limites par des sujet des intentions et des conditions spécifiques "

(Ibid. p.118)

"نعني باللغة المتخصصة مجموعة كاملة من الظواهر اللسانية التي تنشأ في إطار محدد لعملية الاتصال واحدها مواضيع وغايات وشروط خاصة بها " **ترجمتنا**

فنفهم من هذا التعريف أن تحديد ما تختص به لغات التخصص، إنما يتم بالرجوع إلى عناصر خاصة، واقعة خارج اللغة نفسها، تضم طابعها اللساني وهذا ما يعطينا أبعاد تواصلية محضة.

ونجد رأياً مؤيدا لهذا الرأي إذ يشير ***بوغراند*** *Beaugrand* إلى أنه من الضروري الإقرار أن الجانب الأساسي في الغات هو قدرتها الاتصالية. (المرجع نفسه،ص118).

إذ نفهم من هذين التعريفين اللذين أعطيا للغات التخصص مفهوما تداوليا محضا فهي إذن عامل لنقل المعرفة المتخصصة بين مستعمليها في ميدان ما.

وكاستنتاج لهذه الآراء توصلنا إلى أن المصطلحات هي الميزة الرئيسية في لغات التخصص ولكنها ليست الميزة الوحيدة.

بما أن مادة بحثنا هي المصطلح السياسي بين المعجمين الدبلوماسي والسياسي كان يجب علينا التطرق إلى اللغة السياسية واللغة الدبلوماسية مع ذكر ميزات كل منهما.

لمعرفة مفهوم "اللغة السياسية"،"اللغة الدبلوماسية" لا بد الالتفات إلى الجانب اللغوي المصطلحي "السياسية"و"اللغة"و"الدبلوماسية" في المعاجم العربية والغربية، ثم اعتماد ذلك

للمصطلحات التالية: المدخل اللغوي، منطلقا مفهومي لمفهوم هاتين اللغتين(اللغة السياسية، اللغة الدبلوماسية).

2-3-التعريف اللغوي لمادة: السياسة، اللغة، الدبلوماسية:

2-3-1-السياسة:

في المعاجم العربية من سَاسَ، يَسُوْسُ، سَيَاسَة وصادقه في لسان العرب سَوَسَ والسياسة. فعل السائس يقال يَسُوْسُ الدوابَ إذا قام عليها ورافدها والسياسة:القيام على شيء بما يصلحه، والوالي يسوس رعيه، وسوَس له أمراً أي روضه وعلَلَه (ابن منظور تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسن الله ، هاشم محمد الشذلي 1981:ص2149/2150).

قال **الزبيدي** ومن الحجاز (سُسْتُ الرعية سياسة) بالكسر أمرتها ونهيتها(محمد مرتضى الحسني الزبيدي،2000: ص169).

قال الفيروز أبادي فلان مجرب قد ساس و سيس، سيس عليه أَدَبَ، أدَبَ (الفيروز أبادي 2007: ص551) .

أما المعاجم الغربية فرجع مصطلح بوليتيك Politique المنشقة من الكلمات اليونانية التالية :

1- **بوليس:** البلدة، المدينة، المقاطعة أو أيضا تجمع السكان الذين يؤلفون المدينة .

2- **بولتايا:** Politeria الدولة، الدستور، النظام السياسي، الجمهورية المواطنية.

3- **بوليتيكا:** Politica : جمع بوليتيكوس : الأمور السياسية، الأمور المدنية، كل ما يتعلق بالدولة وبالدستور وبالنظام السياسي، وبالسيادة .

4- **بوليتيكية:** Polotike : العلم السياسي. (خلف الجراد، 2007 : ص24) .

2-3-2-اللغة:

جاء في لسان العرب ' لغى' ' يلغي' إذا هَذَى...، وفي الحديث صَهْ فقد ' لغا' "أي تكلم" (ابن منظور، مادة لغا، 1986: ص4050).

2-3-3-الدبلوماسية:

يعتبر الاشتقاق اللغوي لمفهوم الدبلوماسية بين اللغة اليونانية ومعناه Diplôma مصدره الاشتقاقي Diplôme، والذي يعني الوثيقة الرسمية التي تصدر عن السلطة الحاكمة والتي تضع لحاملها حصانة معينة ومزايا.

وفي تعريف آخر، تعرف الدبلوماسية على أنها مشتقة من Duplicate وهي نسخة عن الأصل، باعتبار أن الأصل يبقى عند الحاكم أو السلطة الحاكمة.

تعرف الدبلوماسية عند في اللغة العربية بالسفارة فحسب ابن منظور في لسان العرب يعرف السفر: هو الرسول المصلح بين القوم، فأسفر، وسفر بين القوم، إذا أصلح (عبد اللطيف بوروبي، 2014: 7/6).

وعند جمع هذين المادتين (السياسية والدبلوماسية) بمادة "اللغة" سيكون لنا مفهومان هما: اللغة السياسية واللغة الدبلوماسية:

2-3- اللغة السياسية وميزاتها:

2-4-1- اللغة السياسية:

هي لغة الإقناع والتواصل لذا فهي تعتمد اعتمادا كبيرا على توظيف كافة الإمكانيات النحوية، والقواعدية، والبلاغية في اللغة من اجل دغدغة المشاعر العامة للحصول على التأييد والمؤازرة المنشودة، من خلال إتباع تلك الأساليب التي قلما نجدها في غير اللغة السياسية، ويعتقد الكثيرون بان اللغة والسياسية أمران متداخلان، لان اللغة ببساطة تعتبر ناقلا للسياسة ونهجهم وتساهم في انتشار ذاك النهج انتشارا واسعا وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء بالشرح والتحليل، على أهم ما تمتاز به اللغة السياسية

2-4-2- ميزات اللغة السياسية:

1- تمتاز اللغة السياسية بالجمل والعبارات التصريحية Déclarative البسيطة التي تجتاز حدود المبتدأ Subject والخبر Pridicte والتكملة Complément مما يمكن السياسيون من توصيل رسائلهم بطريقة واضحة وبسيطة ومباشرة.

2- تمتاز اللغة السياسية باستعمال الضمائر التي تدل على الجماعة Collective pronominal référence مثل (we.You.us.our) عند الحديث عن الايجابيات وتستعمل ضمائر الغائب عند الحديث عن أصحاب الأعمال السلبية.

3-تمتاز اللغة السياسية بالكثير من الإيماءات والاستعارات والمفارقات والتشابيه التي نادرا ما توجد في أي نص آخر، وتعتبر إحدى طرق التأثير على الجماهير ويلجأ السياسيون إلى استخدام هذه الخاصية، عندما يرغبون بإقحام أفكارهم وجعلها مقنعة ومؤثرة.

4-تميل اللغة السياسية إلى استعمال أساليب التكثيف اللغويIntensification Méthodes والتي تشتمل على مايلي:

أ-التكرار Répétition: يلجأ السياسيون إلى تكرار الكلمات والمواضيع الرئيسية في خطاباتهم، و رسائلهم، كما يستخدمون أيضا تقنيات التكرار اللغوي، كالقافية، والترادف والجناس، (Rhyme, Allitération and Anaphora) كما يميل السياسيون إلى تكرار الشارات Slogans لترسخ في أذهان المستمعين.

ب- ربط الأفكار بالمعتقدات Association: وهي طريقة ربط فكرة السياسي بالأفكار والمعتقدات، التي يتقبلها المستمعون، ويحترمونها كالأفكار والمعتقدات الدينية وغيرها.

ج- الإرباك الذهنيConfusion: يعتمد السياسيون في بعض الأحيان إلى جعل خطاباتهم معقدة ومشوشة للقارئ أو المستمع، وهي إحدى طرق إخفاء العديد من القضايا وقد يستعملون لذلك، العديد من العبارات والكلمات الغامضة والغير مألوفة، يلجأ العديد من السياسيين إلى هذا الأسلوب جهودهم في خانة الجهل والاعتقاد بأن ذلك السياسي هو الوحيد القادر على فهم الوضع العام لتلك القضية لذا يجب الوثوق به دون سواه لحلها.

5- كما نجد أيضا اللغة السياسية تمتاز بإتباع تقنية الاستشهاد Testimony بالانجازات المحققة سابقا، أو الاستشهاد بفشل سياسي، أو حزب سابق مقابل النجاح الذي حققه المتكلم وحزبه.

6- تمتاز اللغة السياسية بإتباع تقنية التخويف: Fear technique والتي تتضمن الاحتمالات المستقبلية لوضع بلد ما وأول من استعمل هذا الأسلوب في التاريخ الحديث **أدولف هتلر** ثم تبعه العديد من السياسيين وهو أسلوب يطرح المخاوف أولا ثم العديد من الحلول لجعل مسؤولية الاختيار تقع على عاتق الشعب علما بأن هذه الحلول تكون بالأساس من صنع السياسي (محمد الهاشم الحديدي،2011: ص94/95/96 /97) بتصرف.

نستنتج من خلال هذه الميزات أن اللغة السياسية تنحدر من اللغة المتخصصة بحيث لها خصائص خاصة بها(المصطلحات الخاصة بالمجال السياسي، الأسلوب السياسي تقنيات لغوية سياسية...الخ).

كما استنتجنا أيضا أن اللغة السياسية تهتم وبشكل كبير على الجانب النعتي للمستمع أو القارئ، وذلك من خلال اختيار مصطلحات خاصة، انطلاقا من اللغة السياسية وميزاتها، وبما أن الدبلوماسية هي اللسان الناطق بالسياسات التي تتبعها الدول، يتبادر السؤال التالي إلى أذهاننا: هل للدبلوماسية لغة ؟ وإن وجدت فماهي ميزاتها ؟

2-5-اللغة الدبلوماسية وميزاتها:

2-5-1-اللغة الدبلوماسية :

هي لغة التخاطب بين الدول على أساس من العرف الدبلوماسي، عبر أسلوب إنشائي، يتميز بجملة من الخصائص، سواء كان في مجال المحادثات الشفهية أو في مدونات مكتوبة.

يمتاز أسلوب اللغة الدبلوماسية بأنه أسلوب تراعى فيه اللياقة واللباقة والدقة، حتى لا يستخدم لفظ في غير معناه، وحتى لا يعود عيب في التعبير إلى استخلاص نتائج تضيع حقوقا، أو نفرض التزامات لا وجود لها، ويمكن أن نلخص ميزات اللغة الدبلوماسية فيما يلي:

2-5-2-ميزات اللغة الدبلوماسية :

تمتاز اللغة الدبلوماسية بالحذر في اختيار واستخدام الألفاظ وتعبيرات خاصة، فمثلا عندما يقول الدبلوماسي **(نعم)** فمعنى ذلك **(من الممكن)** وعندما يقول **(من الممكن)** فمعنى ذلك **(لا)**.

-اللغة الدبلوماسية لغة تقوم على البلاغة والمعرفة والفصاحة والثقافة العليا.

- تمتاز اللغة الدبلوماسية باستخدام وطرح المصطلحات والمواضيع المزدوجة للمعنى.

- يخلو القاموس الدبلوماسي من الجمل الجارحة وعبارات الإساءة والتلميح....والاحتجاج المشهور (حسام الدين مصطفى، 2013: ص 20).

- تمتاز اللغة الدبلوماسية بتنوع نصوصها، بحيث تنقسم النصوص الدبلوماسية إلى نوعين هما :

1-مراسلات دبلوماسية:

أ- مراسلات دبلوماسية غير رسمية .

ب- مراسلات دبلوماسية رسمية :

1- المراسلات دبلوماسية الداخلية Enternal communication: وهي مراسلات بين الوزارة والبعثة الدبلوماسية، أو بين الهيئات والمستويات المختلفة، داخل البعثة الدبلوماسية الواحدة مثل التقارير Reports.

2- المراسلات الدبلوماسية الخارجية External communication: فهي مراسلات تتم بين وزارة الخارجية أو بعثتها الدبلوماسية، مع الجهات الخارجية، أو بعثتها الدبلوماسية مع الجهات الخارجية، أو ممثليها في الدول المضيفة، أو غيرها مثل المذكرات Notes (المرجع نفسه، ص 27).

من خلال هذا التعريف وهذه الميزات نستخلص أن الدبلوماسية لها لغة قائمة بحد ذاتها ولها ميزات خاصة مستقلة عن ميزات اللغة السياسية.

لا شك أن المصطلح يشكل حجر الزاوية في أي علم من العلوم لأنه الأساس في تطورها. فتطور العلوم يكون دائما مرهون بمصطلحاتها التي تؤثر بشكل واضح على مضامينها، فبدون هذه المصطلحات لا يمكن القيام بأي بحث من البحوث.

لقد توصلنا فيما سبق أن المصطلحات هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها أي لغة سواء لغة خاصة آو لغة عامة، فهل سيأخذ المصطلح نفس المنحى الذي أخذته اللغة من مصطلح خاص ومصطلح عام ؟ وهل السياسة انفردت بمصطلحات خاصة بها وأعطته اسم "المصطلح السياسي".

2-6-المصطلح السياسي:

2-6-1-المصطلح العام(السياسي):

نقصد بالمصطلح العام ذلك المصطلح المشترك بين مختلف العلوم، وهنا نجد أن اللغة السياسية وضعت مجموعة من مصطلحات العلوم الأخرى فمنها من تتوافق في الاستعمال اصطلاحا ومفهوما، مثل مصطلح:

- التمييز العنصري: الذي تشترك فيه العلوم التالية: السياسة، تاريخ، علم الاجتماع جغرافيا.
- بروسترويكا: الذي تشترك فيه العلوم التالية : جغرافيا، تاريخ، السياسة، علم الاجتماع.
- تجمع: الذي تشترك فيه العلوم التالية :علم الاجتماع، السياسة، التاريخ، الاقتصاد.

ومنها ما يوافق الاستعمال اصطلاحا كلفظ:

- المجال: الذي يختلف مفهومه في السياسة عن مفهومه في الأدب والرياضيات.

إن هذا التقارب والاشتراك في المصطلحات بين العلوم المتقاربة المجال، يجعل عملية الفصل بين هذه المصطلحات عملية صحية، والحل الوحيد هو الترجمة على حد قول **ماريا كابري**. (Maria Cabré, opsit ,p148).

2-6-2-المصطلح الخاص (السياسي) :

نقصد بالمصطلح الخاص ذلك المصطلح الذي يهتم علما معينا دون غيره. فمنذ نشأة السياسة أخذت تؤسس منظومة مصطلحات ومفاهيم خاصة بها، فلقد كانت توظف في بدايتها مفاهيم ومصطلحات مشتركة، عامة من العلوم الأخرى لكن نتيجة البحث العلمي، و استقلال السياسة عن بعض العلوم أصبح للسياسة مصطلحات خاصة بها لفظاً ومدلولاً.

باتت الثقافة السياسية وفهم المصطلحات السياسية اليوم ضرورة أكثر من أي وقت مضى لكل الناس عموما والمثقفين والمهتمين والنخب بشكل خاص، وهنا نلتمس حاجتنا إلى الترجمة، فأين تكمن علاقة الترجمة بالسياسة ؟

2-7-الترجمة والسياسة:

لم يعد إنتاج واستقبال النص محددا بلغة أو ثقافة واحدة في العالم اليوم، الذي تسود فيه قيم العولمة، و نتائج التكنولوجيا في تقليل كلغة الاتصال بين مختلف مناطق العالم.

وينطبق هذا علميا على كل مجالات التفاعل الإنساني، ويؤثر النص السياسي على الاتصال الثقافي البيئي ومن ثم على الترجمة

ففي وصف أحد المهتمين للعلاقة بين الترجمة والسياسة هي كالعلاقة بين أخ اكبر مهيمن على كل شيء وأخ اصغر تابع، وفي وضع دفاعي في اغلب الأحيان

حيث تلعب الترجمة دورا سياسيا مهما جدا، في صنع السياسة الدولية وعلى سبيل المثال : (توقيع عقود ثنائية أو متعددة الأطراف وإلقاء الخطابات خلال زيارات دولية) أو

كذلك في صنع السياسة الوطنية (وبصورة خاصة للدول ثنائية اللغة، أو متعددة اللغات بصورة رسمية)، وكذلك في اتخاذ القرارات السياسية المتعلقة بالأقليات العرقية والمهاجرين في دولة أحادية اللغة رسميا وترجمة بمختلف الوثائق إلى لغات طوائف وأقليات.

إن الترجمة التي غالبا مالا تكون متطورة في مجال السياسة، تعد جزءا لا يتجزأ من النشاط السياسي.

إن عملية اختيار النصوص لترجمتها هي في الحقيقة قرار سياسي كما أن اختيار النصوص لترجمتها هي في الحقيقة قرار سياسي كما أن اختيار اللغة التي تترجم إليها هي الأخرى قرار سياسي.

(يوم:2016/03/22،على الساعة12:18)http://www.alnoor.se/article.asp?id=285238

2-8-الترجمة والدبلوماسية:

الدبلوماسية هي اللسان الناطق بالسياسات التي تتبعها الدول وهي أداة فعالة، يمكنها أن تحقق ما لا تحققه الحروب وترتبط بها أنشطة عديدة ضمن منظومة التواصل سواء من خلال الوثائق والاتفاقيات والمؤتمرات واللقاءات المختلفة التي تستلزم تواصلا بين لغات مختلفة، ونظرا للنتائج المترتبة على محتوى النص الدبلوماسي وما تتضمنه من انعكاس للمحتوى السياسي تحتل مكانة خاصة بين فنون الترجمة المختلفة.

بدأت الترجمة الدبلوماسية تتخذ مسارا مستقلا ومنفصلا عن باقي أنواع الترجمة خلال القرن التاسع عشر، وذلك لنشأة المنظمات الدولية، وانتهاء الحقبة الاستعمارية وظهور الدول المستقلة، حيث تتم الترجمة الدبلوماسية في إطار البعثات الدبلوماسية، السفارات القنصليات...الخ.

تتطلب الترجمة الدبلوماسية والسياسية معرفة واسعة بشؤون الدولة، فيطلق على المترجم الذي يعمل مع البعثات الدبلوماسية **الترجمان** Dragoman وهو يتمتع بدرجة من الحماية (حسام الدين مصطفى، 2013: 39) بتصرف.

لنخلص بظاهرة تبنتها العديد من الدول فقد أصبحت تمتلك مؤسسات مرتبطة بوزارة الخارجية، تقوم بترجمة الخطابات والبيانات الصحفية لخدمة دبلوماسيها، فالترجمة كنتاج أصبحت تستعمل في العقل السياسي.

كما أنشأت عدد من شبكات المترجمين غير الربحية مثل "**مترجمون من اجل السلام**" التي أعلنت في بيان تأسيسها أنها ستنشر رسائل في اللغات ضد الحرب كوسيلة لحل النزاع.

عادة ما نستخدم الترجمة لنقل النصوص المكتوبة والمنطوقة في اللغة المصدر إلى ما يرادفها في اللغة الهدف، إذا فان الغرض من الترجمة بشكل عام هو تقديم أنواع مختلفة من النصوص _النص الذي يهمنا هو النص السياسي_ إلى لغة أخرى وبهذا ستصبح متاحة لعدد أكبر من القراء.

والتفاوت الذي نجده بين اللغات هو من بين المعوقات الأساسية التي تواجه الترجمة فكلما زاد حجم الفجوة بين اللغة المصدر واللغة الهدف، كلما أصبح نقل المحتوى بينهما أكثر صعوبة كما أن التفاوت بينهما لا يعون للاختلاف اللغوي فحسب بل على الاختلاف الثقافي كذلك.

وسيكون التركيز في هذه الدراسة، على أساليب ترجمة المصطلحات الخاصة (المصطلحات السياسية) Politic Specific terms.

ومن أجل ذلك عكف بعض المنظرين على وضع أساليب خاصة لهذه الأنواع من النصوص، ونذكر بيتر نيومارك، فيني وداربلني، بحيث اقترحوا عدة أساليب نخص بالذكر البعض منها أساليب_ تخدم مادة بحثنا_ ترجمة المصطلح السياسي .

2-9-أساليب الترجمة:

2-9-1-الترجمة الحرفية:

يقول نيومارك "الترجمة الحرفية كإجراء ترجمة مشروع، لهذا يبين نيوبيرت أن كلمة واحدة في نص اللغة المصدر الـ (ل.م) وأخرى من اللغة الهدف الـ (ل.ه) نادرا ما تتطابقان معنويا، وتبتعدان أكثر قواعديا " (بيتر نيومارك، 2006: ص105).

أما فيني وداربلني فقد أعطى اسما آخر هو الترجمة كلمة بكلمة"، في هذا الأسلوب من الترجمة فيراعي فيه نقل عناصر النص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف فتكونان في هذه الحالة متطابقتين بشكل كلي أو شبه كلي يشترط فيه سلامة المعنى، وخلو الأسلوب من الغرابة أو الركاكة.

إذ تعتبر إحدى الأساليب المستخدمة في ترجمة المصطلحات والعبارات السياسية الخاصة والتي يمكن فهمها بطريقة ما، في اللغة الهدف بالرغم من صعوبة فهمها مثال عبارة Cold war تترجم بـ : 'بالحرب الباردة' في اللغة الغربية والتي لا توجد في الثقافة العربية.

2-9-2-الإقتراض:

"الإقتراض Emprunt (الرسم اللفظي : الكلمة المستقرضة الدخيلة، النسخ. هو عبارة عن تحويل كلمة في الـ (ل.م) الى نص في الـ (ل.ه) بإجراء ترجمة.إنها فكرة *كاتفورد*

Catford نفسها عن التحويل وتتضمن التطبيع Naturalisation الذي يرتبط بتحويل الحروف الهجائية المختلفة للغات أخرى، مثل الروسية واليونانية والعربية....وغيرها إلى الانجليزية أو العكس.

عندما تصبح "المستقرضة/دخيلة": تنكر بعض المصادر الأكاديمية أن هذا الإجراء ترجمة، لكنه لا يوجد مصطلح آخر أكثر ملائمة، إذا ما قرر المترجم استعمال كلمة من الـ (ل.م) في نصه لنقل في الانجليزية.أو اللغات الأخرى مثال : الكلمات الدبلوماسية الفرنسية Coup D'état (انقلاب عسكري) Démarche تحرك دبلوماسي (المرجع نفسه ص 128).

أما فيناي وداريلني فقد عرفناه بأنه

''Le calque est un emprunt d'un genre particulier. On emprunt a la langue étrangère le syntagme. Mais on traduite littéralement les éléments qui le composant '' (J.P Vinay et J.Darbelnet. 1958 p47)

"النسخ هو افتراض من نوع خاص، إذ نفترض من اللغة الأجنبية التركيب التعبيري ولكن عن طريق ترجمة حرفية للعناصر المذكورة لهذا التركيب." **ترجمتنا**

حسب فيني وداربلني أن هذا الأسلوب نوعان:

– تحويل تعبيري : هو الذي يراعي فيه التركيب النحوي للغة المصدر كقولنا " أعطاه صوته في الانتخابات" وهو في الحقيقة تحويل عن التعبير الفرنسي Donner sa voix.

– تحويل تركيبي : ينقل إلى اللغة الهدف تركيبا جديدا مثل قولنا افر وآسيوي.وهو تحويل تركيب Afro-asiatique ويستعمل لعدم وجود المقابل في اللغة الهدف.

2-9-3-التطبيع:

يتبع هذا الإجراء التحويل، ويكيف كلمة الـ (ل.م) أولا مع النطق السليم ومن ثم مع علم الصرف. (صيغ الكلمات) الـ (ل.هـ) (نيومارك، 2006: ص129).

فعند تطبيقنا لهذا الأسلوب على المصطلح السياسي نستنتج أن هناك بعض التعابير السياسية ظلت بين اللغتين الانجليزية والعربية على الرغم من أصولها انجليزية غير أنها تأثرت بقواعد اللغة العربية وأصواتها وهجائها وطبعت على ذلك فصارت معروفة ومألوفة بذلك ومثال ذلك مصطلح "ديمقراطية" " Democracy".

2-9-4-المكافئ الثقافي:

يعد هذا الإجراء ترجمة تقريبية حيث تترجم كلمة الـ (ل.م) الثقافية بكلمة ثقافية في الـ(ل.هـ) (نفس المرجع: ص130) .

فهذا الأسلوب هو أكثر الأساليب استخداما إذ يساعد في إيجاد المقابل السياسي المباشر ففي اللغة الانجليزية نجد العبارة السياسية : أزمات سياسية طويلة تترجم إلى

.Prolonged political crises

2-9-5-المكافئ الوظيفي:

يتطلب هذا الإجراء الشائع المطبق على المصطلحات الثقافية استعمال كلمة حرة من الثقافة مع مصطلح خاص جديد أحيانا، لذا فهو يجيد أو يعمم كلمة الـ (ل.م) و أحيانا يضيف عنصر تخصيص مثل كلمة: Sejm تترجم بـ : البرلمان مجلس الشعب البولندي، يعتبر هذا الإجراء، هو تحليل مكونات ثقافي أكثر الطرق الترجمة دقة..أي تفريغ الكلمة الثقافية من مركبها الثقافي.

2-9-6- المكافئ الوصفي:

يجب موازنة الوصف من الوظيفة في الترجمة أحيانا، ويتوظف الوصف والوظيفة في نفس الكلمة، مثال كلمة Samurai فإنها توصف على أنها الارستقراطية اليابانية من القرن الحادي عشر إلى القرن التاسع عشر كانت وظيفتها توفير الضباط والإداريين. الوصف والوظيفة عنصران أساسيان في الشرح كما في الترجمة أيضا (المرجع نفسه: ص132/131). فنفهم من خلال هذه الأساليب الثلاثة أنهم يعملون على تحييد وتعميم المصطلح السياسي بشكل خاص والمصطلح العام بشكل عام، بإيجاد مكافئ وصفي ووظيفي له مثال: إذا ترجمت هذه العبارة حرفيا A can of worn ستفقد معناها لذلك على المترجم إيجاد مرادف لها في مقابل مألوف ومعروف في اللغة العربية فتصبح مشكلة عويصة.

2-9-7-التغييرات والتبديلات القواعدية :

التغيير Shift مصطلح كاتفورد، الإبدال Transposition (مصطلح فيناي وداربلني) إجراء ترجمة يتضمن تغييرا في القواعد من الـ (ل، م) إلى الـ (ل، هـ) احد نماذج هذا التعبير هو من :

1_ المفرد إلى الجمع: تصفيق Des applaudissements

2_ في موقع الصفة: La maison blanche البيت الأبيض The white house يعتبر تلقائيا ولا يدع خيارا للمترجم (المرجع نفسه: ص134).

فنتوصل من خلال هذا الرأي أن التبديل هو تغيير مصطلح من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف ولكن دون الإخلال بالمعنى الإجمالي لنص المترجم، ويتم اللجوء إلى مثل هذا الإجراء لإغراض أسلوبية تتطلبها اللغة المنقول إليها.

2-9-8- الترجمة الدخيلة:

تعرف بالترجمة الحرفية للمتلازمات اللفظية الشائعة ولأسماء المنظمات ومكونات الكلمة المركبة...تعرف بالترجمة المستعارة، وأفضل من ذلك المصطلح الأكثر شفافية (الترجمة الدخيلة)، مثل المنظمات الدولية، فغالبا ما تعرف بمختصراتها، والتي قد تبقى انجليزية ودوليات (اليونسكو UNESCO، الأنروا UNRWA، الفاو FAO) لكن غالبا ما تتغير في لغات عدة. (المرجع نفسه: ص133).

2-9-9-القلب:

نقش فيني وداربلني تعبير Modulation القلب، ليعني تنويعا من خلال تغيير في وجهة النظر...و يستعمل المترجمون حالات القلب الحرة (حينما تأبى الـ (ل.ه) الترجمة الحرفية. (المرجع نفسه: ص139).

و الذي يعني حسب فيناي ودار بلني :

"La modulation est une variation dans le message obtenu en changement de point de vue d'éclairage"(J.P Vinay et J.Darbelnet 1958 p57)

التعديل هو "تغيير في الرسالة نتيجة تبديل في وجهة النظر أو في درجة الوضوح."

ترجمتنا

فنفهم أن هذا الأسلوب يؤثر على النص وذلك حسب فيناي ودارنيي بتغيير"وجهة النظر" أو "درجة الوضوح" فعلى سبيل المثال Décade تترجم ب عشر سنوات بدل عهد والتعديل نوعان :

أ- تعديل معجمي: يكون على مستوى المصطلحات مثل: مسرح هجمات a scène of attack (تكييف الكل بالجزء أو العكس).

ب-تعديل تراكيبي: ويكون على مستوى التراكيب لتعديل قلب النص وفق مقتضيات اللغة الهدف لكن دون المساس بالمعنى العام للنص.

2-9-10-الترجمة المؤقتة:

'تعتبر هذه الترجمة شرطية لمصلح مؤسسي جديد عادة والتي يجب وصفها بين علامات الاقتباس، يمكن سحبها بهدوء فيما بعد ويمكن القيام بها من خلال الترجمة الحرفية. (نيومارك،2006: ص 141).

بحيث أن أسلوب الترجمة المؤقتة مقترحة غير معيارية توضع داخل أقواس لتدل على أنها مشروطة، وقابلة للتغيير، فكلمة "Télévision" تترجم على أنها "تلفاز" ولكنها بهذه الطريقة تترجم على أنها "الرائي" وهي الترجمة المقترحة، علمت أن مجمع اللغة العربية أجاز التلفزيون والرجوع لمنتجات المجامع يفيد في إثراء البحث.

2-9-11-تحليل المكونات :

هو شرط الوحدة اللفظية إلى مكونات معناها غالبا ما تكون الترجمة واحدا باثنين أو ثلاثة أو أربعة (نيومارك، 2006: ص142).

حيث يرى نيومارك وبناء على تحليل المكونات المعنوية للمصطلحات وهي طريقة توصف بالدقة أحيانا أكثر اختصارا من اللغة الهدف فمثلا : Continental break faste تترجم على أنها : فطور أوربي وهو شاي وقهوة وخبز محمص.

2-9-12- الشرح المسهب :

هذا الإجراء إضافة أو شرح لمعنى جزء من النص، ويستعمل في نص حينما يكون رديء الكتابة أو يحتوي على مضامين وحذوفات مهمة (نيومارك، 2006: ص143)

إذ يستخدم هذا الأسلوب أيضا في ترجمة النصوص السياسية لتقدم شرحا 'مغتصبا' يُلْجَأُ لها عندما لا توجد طريقة أخرى لتوضيح المعنى،فمصطلح: "Pentagone" تترجم إلى وزارة الدفاع الأمريكي.

2-9-13- الترادف/التكافؤ:

يقول نيومارك في هذا السياق: "مصطلح ذو تسمية تعسة الحظ، يشتمل على ترادف تقريبي في الموضوع نفسه ولكن بمصطلحات مختلفة. (نيومارك، 2006: ص143)

ومن جهة أخرى فيناي وداربلني أن أسلوب الترادف يتطلب معرفة واسعة كل من اللغة المصدر واللغة الهدف، والتي تشمل كل المستويات اللغوية منها والثقافية وهي محاولة إيجاد صبغة مرادفة في اللغة الهدف الوضعية الأصل، ولكن باستعمال وسائل أسلوبية وتراكبية مختلفة خاصة كل منها على حدا.

2-9-14- الأقلمة:

ويصفه المؤلفون بأنه أسلوب بين الترجمة والإيداع ويعتبرانه أقصى حد للترجمة ويستنجد به المترجم في حال وجود تشابه بين موقفين قد لا يكون احدهما موجودا في اللغة الهدف أو قد يكون موجود أو لا يؤدي المعنى (نيومارك، 2006: ص143).

أو بعبارة أخرى هذا الأسلوب يسمى أيضا التصرف أو التكييف Adaptation التصرف في الترجمة واستبدال الواقع الاجتماعي السياسي في النص الأصلي بما هو

مقابل له في نص اللغة المترجم إليها، حرصا على أن المعنى إذا كان الطرف الموصوف في النص الأصلي غريبا تماما عن اللغة المترجم إليها، أي أن الأقلمة، هي نوع خاص من المكافئ الظرفي أي للظرف الموصوف وهي ترجمة الوضع وليس البناء أو المفردات.

2-9-15- الثنائيات:

هذا الأسلوب 'تدمج فيه الثنائيات والثلاثيات والرباعيات على التوالي إجراءين أو ثلاثة أو أربعة من تلك المذكورة آنفا للتعامل مع مشكلة واحدة، وهي شائعة في ترجمة الثقافية بشكل خاص، إذا ما تم دمج التحويل مع المرادف الوظيفي او الثقافي ويمكن وصفها على أنها لقمتين آو ثلاث في طبق واحد (نيومارك، 2006 : ص144) .

يعني أن هذا الأسلوب يضم أكثر من طريقتين في آن واحد لإكمال عملية الترجمة. فمثلا كلمة Pentagone بنتاغون (وزارة الدفاع الأمريكية) تم استخدام الرسم اللفظي والشرح لإكمال عملية الترجمة السياسية.

2-10- خلاصة الفصل:

إن الترجمة السياسية من أهم أنواع الترجمة رغم عدم قابلية الترجمة في بعض الأحيان لعدم وجود المقابل السياسي وأثر هذا النوع من الترجمة تأثيرا مباشرا في العلاقات بين الدول، مما أدى إلى التواصل بين الشعوب المختلفة والاستفادة من هذا التواصل في خلق روابط وعلاقات ومنافع متبادلة في نواحي شتى، لذا اهتم هذا الفصل بالجانب النظري للترجمة السياسية والدبلوماسية على حد سواء، ومن ثم تطرقنا في نهاية هذا الفصل بأكثر الأساليب استخداما في الترجمة السياسية .

حيث هذه الأساليب تساعد المهتمين بالترجمة السياسية بإتباع الطرق المذكورة التي تجعل المدلول السياسي ممكنا.

الفصـــــل الثالـــــث
دراسة تحليلة
مقارنة للمدونتين

3-1-تقديم الفصل:

لقد رأينا من خلال الجزء النظري لمذكرتنا أن المصطلح السياسي والدبلوماسي ليس مجرد كلمة عادية، بل هو وحدة دلالية متكاملة لا يمكن فهمه إلا من خلال فهم الظرف الذي طرح فيه، كما رأينا أن اللغة السياسية لها ميزاتها الخاصة التي تجعلها مميزة عن اللغات الأخر، والمصطلح السياسي من أكثر المصطلحات شيوعا لأن السياسة تعتبر بمثابة عمود الدولة. لذا وجب أن يكون هذا الأخير دقيق المعنى من خلال ترجمة خاصة ووضعه في قاموس متخصص.

فقد جاء معجم المصطلحات الدبلوماسية لتأصيل المصطلح البرلماني والدبلوماسي ليضعه على سكة المصطلحات المستقلة عن المصطلحات السياسية والقانونية، بعد أن خضعت المصطلحات البرلمانية والدبلوماسية خضوعا مبرما للمصطلح السياسي، ومن هنا جاء هذا النوع من المعاجم ليعلن استقلال المصطلح الدبلوماسي، وسبب صناعة هذه المعاجم الدبلوماسية هو غياب المعجم الدبلوماسي في رفوف المكتبات وأيضا بسبب طغيان المعاجم السياسية والقانونية، وقد واجه صانعوا هذه المعاجم صعوبة في تجميع المصطلح الدبلوماسي لأنهم وجدوه بدون أب ولا أم ويعيش على حساب أشقائه من المعاجم الأخرى .

أما القاموس السياسي فهو قديم الأصل, يعود إلى العصور القديمة ويحتوي هذا الأخير على مصطلحات متداولة في البرلمان و في الحكومة ومابين السياسيين و مابين الوزراء...الخ.

وسنحاول من خلال هذا الفصل ترجمة بعض المصطلحات وتحليلها من خلال المقارنة بين الترجمة في قاموس المصطلحات الدبلوماسية والترجمة في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية معتمدين في ذلك على الترتيب الألفبائي.

3-2-التعريف بالمدونة:

لقد اخترنا كمدونة لدراستنا قاموسين مختصين في مجال السياسة إذ أن أحدهما معنون بـ" *قاموس المصطلحات الدبلوماسية*"، والأخر عنوانه " *القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية*"، ويعتبر هذان الأخيران ثمرة مجهود جبار قام به مجموعة من الأساتذة اللغويين والمختصين في مجال السياسة.

وقد صدر القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية عن دار الكتب العلمية التي أسسها محمد *علي البيضون* سنة (1971) في بيروت، أما سنة طباعته فكانت في 2009 الطبعة الثالثة. من تأليف س.م . وآخرون.

أما بالنسبة لقاموس المصطلحات الدبلوماسية فقد كانت طبعته في 1996، و ألفه جمال بركات من مكتبة لبنان. وهو قاموس انجليزي – عربي مع مسرد عربي- انجليزي .

وبالتالي فهما يعتبران من أحدث القواميس المتخصصة في المجال السياسي، على الأقل لدى اختيارنا لهما كمدونتين لبحثنا، ويمكن أن نبين بعض الأهداف التي جاء بها بحثنا وهي:

- ✓-تحليل المصطلح السياسي والدبلوماسي.
- ✓- المقارنة بينهما
- ✓-ذكر الأسلوب المتبع في الترجمة
- ✓ -نشر المصطلح السياسي والدبلوماسي بين الطلاب والأساتذة والسياسيين مع السعي إلى توحيد الصياغة العربية والحرص على الدقة.

3-3-قراءة في المعجم:

أ-**من ناحية الشكل:** جاء هذان القاموسان حسنا التنظيم وجيدا الإخراج، أحدهما ثلاثي اللغة عربي_ فرنسي_إنجليزي. أما الأخر فثنائي اللغة عربي_انجليزي، كما أنهما مرتبان بشكل ألفبائي يسهل استعمالها والعمل بهما .

ب-**من حيث المضمون:** يحتوي القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية على أكثر من خمسة عشر ألف لفظ ومصطلح.

أما الآخر فلم يحدد عدد مصطلحاته لكن من خلال قراءة محاوره، يتضح لنا أنه يتضمن مصطلحات عامة وأخرى خاصة.

3-4-منهجية التحليل:

أما فيما يخص المنهجية التي تبنيناها في تحليل وترجمة المصطلح السياسي والدبلوماسي، فهي أولا وضع جدول يحتوي على النموذج المختار في الخانة الأولى ثم ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية مع ذكر رقم الصفحة في الخانة الثانية. لنختم بالترجمة الموجودة في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية في الخانة الثالثة دون أن ننسى الإشارة إلى رقم الصفحة.

ثم نعرج ثانيا على تعريف النموذج باللغتين العربية والانجليزية إن أمكن ، معتمدين في ذلك على تعريفات من طبعات إلكترونية لمعجم المعاني ومعجم أكسفورد لنصل ثالثا إلى تحليل النموذج تحليلا لغويا وسياسيا مع استخراج الأسلوب المعتمد في الترجمة. سواء كان هذا الأسلوب هو التكافؤ أو الإقتراض أو غيرهما. ومن ثم نستخلص أوجه التشابه والإختلاف بين وجهتي النظر العربية و الانجليزية، وأوجه التقارب بينهما وذلك بالتطرق إلى الخلفيات غير اللغوية(اجتماعية، ثقافية، بيئية). التي أدت إلى اعتماد هذا

المصطلح دون أخر، واعتمادا على هذه المعطيات سنحكم بنجاح الترجمة المعتمدة أو فشلها.

3-5-نماذج محللة من المدونتين:

3-5-1 النموذج الأول: "أسلحة تقليدية":

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص16	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص74
أسلحة تقليدية	*Conventional armaments*	*Conventional weapons*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**سلاح: (معجم الغني). جمع أسلحة**, سلاح الجندي: آلة حربية, مسدس أو بندقية أو ما إلى ذلك يدافع بها الجندي ويقاتل.

-**تقليدي:(معجم الرائد)**. محافظ.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

a-Weapons :(oxford dictionary of English).*thing designed or used for inflecting bodely harm physical damage*

b-armaments :(oxford dictionary of English) *military weapons and equipment.*

** Instruments of disarmament rather than armament.*

ج-التحليل:

ما يلفت انتباهنا في ترجمة هذا النموذج في كلا القاموسين، أن كلمة أسلحة تختلف ترجمتها من معجم إلى أخر، فقاموس المصطلحات الدبلوماسية استعمل المقابل لها"armements" في حين أن هذه الكلمة لها معنيين(السلاح والتسلح) ويعود أصل هذه

التسمية إلى نهاية القرن 17، فمثلما ترجمت بأسلحة تقليدية يمكن أن تترجم بتسلح تقليدي ويبقى المعنى نفسه.

أما بالنسبة للقاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية فقد ترجم كلمة أسلحة ب"weapons" وهي كلمة لها معنى واحد لا ثاني له ألا وهو أسلحة.

ولقد اعتمد كل من القاموسين أسلوب المحاكاة وبالتحديد المحاكاة البنيوية متتبعين في ذلك قانون صفة+اسم فالصفة هي نفسها أما الاسم فكان بصيغتين مختلفتين هادفتين إلى نفس المعنى.

لقد أعطى القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية الترجمة الصحيحة نوعا ما آو بالأحرى الدقيقة، في حين أن قاموس المصطلحات الدبلوماسية إستعان بكلمة ذات معنيين يمكن أن تشوش ذهن القارئ.

3-5-2- النموذج الثاني:" "إتفاقية جنيف.خاصة بمعاملة أسرى الحرب"

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص29	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص167
اتفاقية جنيف.خاصة بمعاملة اسري الحرب	*Geneva convention*	*Geneva convention on the mistreatment of prisonners of war*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**اتفاقية:(معجم الغني)**. حصلت اتفاقية مابين البلدين في المجال الاقتصادي والتجاري.

*معاهدة اتفاق تضم بنودا، أو قواعد حول موضوع ما، يوقعها الطرفان أو الأطراف المعينة: اتفاقية تجارية، اتفاقية سياسية...

***جنيف:** تقع مدينة جنيف في الجزء الجنوبي الغربي من دولة سويسرا في قارة أوروبا.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

A-Geneva convention :(oxford dictionary of English).*an international agreement first made at Geneva in 1864 and later revised. Governing the status and treatment of captured and wounded military personnel civilians in wartime.*

ج-التحليل:

تعد اتفاقية جينيف من الاتفاقيات المشهورة عالميا وهي عبارة عن 4 اتفاقيات دولية.

وبما أن نموذجنا هو الاتفاقية الخاصة بمعاملة أسرى الحرب فهي تعتبر الاتفاقية الثالثة من أصل أربعة, جاء فيها كيفية التعامل مع أسرى الحرب(حقوقهم وواجباتهم). فنلاحظ أن القاموس الأول أعطى ترجمة بصفة عامة, في حين أن القاموس الثاني ترجم المصطلح ترجمة شارحة تمكن القارئ من فهم أي من الاتفاقيات يقصد.

الأسلوب المتبع في الترجمة الأولى هو الترجمة بالحذف، إذ اكتفى المترجم بالمصطلح العام المعروف لدى أغلبية القراء، بينما الأسلوب المتبع في الترجمة الثانية فهو الترجمة الشارحة.

يضم كلا القاموسين ترجمة مصطلح " اتفاقية جينيف " لكن القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية وفق في الترجمة من خلال شرحه وتبيانه لأي إتفاقية يقصد وهذا لتجنب أية ملابسات أو سوء فهم يمكن أن يقع فيه القارئ.

3-5-3- النموذج الثالث:" اقتراع سري"

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص57	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية 2009ص356
إقتراع سري	*Secret ballot*	*Secret election*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**اقتراع:(معجم الرائد)**اسم.

1-مصدر اقتراع

2-هو أن يدلي المواطن بصوته في تصويت أو انتخاب"الاقتراع السري"

-**سري:(معجم الرائد)**. إسم منسوب إلى السر"الجهاز السري"، "المقاومة السرية"

-**سري:(معجم الغني)**. منسوب إلى السر أي مكتوم الإخبار به.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

a-Ballot:(oxford dictionary of English)*. a system of voting secretly and in writing on a particular issue.*

b-Election :(oxford dictionary of English). *a formal and organized choice by vote of person for a political office or other position.*

c-Secret ballot: *a ballot in which votes are cast in secret.*

ج-التحليل:

لقد سعت البشرية عبر مر الزمان إلى إيجاد أساليب ليصل من خلالها السياسيون إلى السلطة، وقد اختلفت هذه الأساليب من طائفة إلى أخرى، فنجد الوراثة وهو النظام المعمول به في الأنظمة الملكية، كما نجد البيعة عند المسلمين، وهناك أيضا الأسلوب

الإستبدادي، ألا وهو الوصول إلى الحكم عن طريق استعمال القوة، لكن مع ظهور الديمقراطية في عصرنا الحالي صرنا نعرف ما يسمى بالعملية الإنتخابية.

ومنه نلاحظ في نموذجنا هذا كلمة "إقتراع سري" وكيف ترجمت في كل من القاموسين، فصفة "سري" "secret" هي نفسها، أما الإختلاف فيكمن في كلمة" إقتراع" حيث ترجمت في قاموس المصطلحات الدبلوماسية "ballot" وهي كلمة تعني في مفهومها إقتراع سري دون الحاجة إلى ذكر صفة "secret" ، لكن المترجم أضافها لكي يؤكد معنى الإقتراع وأن هذا الأخير يكون بطريقة سرية.

أما القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية فترجم كلمة إقتراع:"election" والتي تعني إنتخابات. والإنتخابات يمكن أن تكون علنية كما يمكن أن تكون سرية، لكن بإضافة الصفة"secret" يتسنى للقارئ فهم المعنى، ويلجأ السياسيون غالبا إلى الإقتراع السري في حالة وجود أكثر من مرشح.

والأسلوب المتبع في الترجمة الأولى هو الترجمة بالتصرف، في حين اعتمدت الترجمة الحرفية في الترجمة الثانية.

سعى كل من القاموسين إلى الوصول إلى المعنى الدقيق، لكن القاموس السياسي أعطى الترجمة الأصح على العموم التي تمكن القارئ من الفهم حتى وإن لم يكن متخصصا في المجال السياسي.

3-5-4- النموذج الرابع:"البورجوازية".

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص9	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص43
البورجوازية	*Bourjoisie*	*Bourjoisie*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**البورجوازية:(معجم الوسيط)**. طبقة نشأت في عصر النهضة الأروبية بين الأشراف والزراع، وأضحت دعامة النظام النيابي ثم صارت في القرن التاسع عشر الطبقة التي تملك وسائل الإنتاج في النظام الرأسمالي، وقابلت بهذا طبقة العمال.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

a-Bourjoisie:(oxford dictionary of English) the middle class. typically with reference to its perceived materialistic values or Conventional attitude.

ج-التحليل:

إن البورجوازية تعبير فرنسي الأصل، كان يطلق عن المدن الكبيرة وفي العصور الوسط على طبقة التجار أصحاب الأعمال، الذين كانوا يشغلون مركز أوساط بين طبقة النبلاء، إذ أنه مع إنهيار المجتمع الإقطاعي قامت البورجوازية باستلام زمام الأمور الإقتصادية والسياسية، واستفادت من نشوء العصر الصناعي حتى أصبحت تملك الثروات الزراعية الصناعية والعقارية، مما أدى إلى قيام الثورة الشعبية ضدها لاستلام السلطة عن طريق مصادرة الثروة الاقتصادية والسلطة السياسية. والبورجوازية عند الشيوعيين تعني الطبقة الرأسمالية المستغلة في الحكومات الديمقراطية الغربية، التي تملك وسائل الإنتاج . لهذا نجد في هذا المثال أن كلا القاموسين قام بترجمة المصطلح ترجمة حرفية وذلك لعدم وجود المقابل في اللغات الأخرى.

والأسلوب المتبع في ترجمة هذا النموذج هو الإقتراض من اللغة الفرنسية لكلا القاموسين.

لجأ كلا القاموسين إلى الإقتراض من اللغة الفرنسية وذلك لعدم وجود مقابل في اللغة الهدف يهدف إلى نفس المعنى.

3-5-5- النموذج الخامس: "تبادل الآراء"

النموذج	ترجمته في القاموس الدبلوماسي1996ص25	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص114
تبادل الآراء	*Exchange of views*	*Exchange of points of views*

أ-ترجمة النموذج باللغة العربية:

-**تبادل:(معجم الرائد)**. فعل: تبادل الشخصان, أخذ كل منهما ما عند الأخر و أعطاه ما عنده.

***الآراء:(معجم الرائد)**. رأي: إسم بمعنى استقرار الظن والإعتقاد قولا أو كتابة، ومنه فإن تبادل الآراء هو تبادل الأفكار بين شخصين أو أكثر أو بمعنى أخر تبادل ما يجول في الذهن.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

a-View:(oxford dictionary of English):*a particular way of considring or regarding some thing.on attitude or opinion.*

b-Point of view:(oxford dictionary of English):*the position from which something or someone is observed.*

**a particular attitude or way of consedering a matter.*

c-Exchange :(oxford dictionary of English): *an act of giving one thing and receiving another.*

ج-التحليل:

يعتبر تبادل الآراء من السمات الحميدة والحضارية التي يمكن أن يتصف بها الإنسان. إذ أن الله تعالى خصص سورة كاملة وقال فيها بعد باسم الله الرحمان الرحيم:"وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون "(سورة الشورى، الآية 38). فتبادل الآراء يمكن أن يعود بالنفع على الفرد والمجتمع خاصة إذا ما تعلق الأمر بالسياسة، فما في ذهن شخص لا يمكن أن يكون موجودا عند آخر، ومنه فإن الفرد وخاصة السياسيون ملزمون بإتباع هذا السلوك لأنه سلوك حضاري يؤدي إلى المحبة والتفاهم ورقي المجتمع و تطوره.

ومن خلال هذا النموذج نلاحظ أن *قاموس المصطلحات الدبلوماسية* استعمل ترجمة مختلفة عن ترجمة *القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية*، إذ قام بترجمة كلمة"تبادل الآراء"ب"exchange of views"التي تعني في اللغة العربية تبادل وجهات النظر، وهو المعنى نفسه. أما *القاموس السياسي* فترجم نفس المصطلح ب "exchange of points of views" وهي كلمة فرنسية الأصل"échange de point de vus" ليضع بين قوسين كلمة "opinions" ليقصد بها الآراء.

الأسلوب المتبع في الترجمة الأولى هو إبدال اختياري، إذ أن كلا الترجمتين(الآراء-وجهات النظر) تهدف إلى نفس المعنى، وهما يختلفان فقط في الصياغة. أما الأسلوب المتبع في الترجمة الثانية فهو الاقتراض.

أعطى كل من القاموسين ترجمة شارحة للمصطلح، إلا أن *قاموس المصطلحات الدبلوماسية* أصاب الهدف نوعا ما من خلال إعطاء ترجمة مختصرة هادفة، في حين أن القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية أطال نوعا ما في الترجمة بالإضافة إلى الإقتراض من اللغة الفرنسية.

3-5-6- النموذج السادس: "تمييز عنصري".

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص21	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص58
تمييز عنصري	*Racial discrimination*	*Discrimination*

تعريف النموذج باللغة العربية:

أ-**تمييز عنصري:(معجم الرائد)**. هو التفرقة بين الناس في حقوقهم وواجباتهم لاختلاف في ألوان بشرتهم أو في جنسيتهم.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

A-Discrimination :(oxford dictionary of English). *the injust or prejudicial treatment of diffrent categories of people.especially on the grounds of race.age.or sex.*

B-Racial :(oxford dictionary of English).*relating to race.*

ج-التحليل:

إن التمييز العنصري أمر منبوذ شرعا، إذ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم"لا فرق بين عربي و لا أعجمي ولا أبيض ولا أسود إلا بالتقوى"، (حديث شريف، صحيح بخاري ومسلم.).

ولكن هذا المصطلح بات في الآونة الأخيرة أكثر شيوعا، خاصة إذا ما تعلق الأمر بالمصالح الشخصية.

نلاحظ من خلال نموذجنا هذا أنه ترجم في قاموس المصطلحات الدبلوماسية بـ:

"Racial discrimination" وهي ترجمة حرفية مطابقة للتركيب اللغوي الانجليزي، إذ استهل بالصفة "racial" ليختم ب "discrimination" معطيا من خلال هذا، التركيب المطابق لهذا المفهوم. في حين اكتفى القاموس السياسي ب"discrimination" ظنا منه أن القاموس متخصص ويمكن للمتخصص عند قراءته للمصطلح فهمه مباشرة دون الحاجة إلى ذكر صفة "racial".

والأسلوب المتبع في الترجمة الأولى هو الترجمة الحرفية، أما بالنسبة للترجمة الثانية فقد اعتمدت الترجمة بالحذف.

لقد جاءت في قاموس المصطلحات الدبلوماسية ترجمة حرفية هادفة يمكن لغير المختص فهمها، بينما ترجمة القاموس السياسي و مصطلحات المؤتمرات الدولية هي ترجمة مختصرة موجهة فقط للمختصين.

3-5-7-النموذج السابع :""جامعة الدول العربية"

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص76	ترجمته في القاموس السياسي و مصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص216
جامعة الدول العربية	*League of arab state*	*Arab league*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**جامعة الدول العربية:(معجم الغني)**. الجامعة العربية هي رابطة تضم كل البلدان العربية لدراسة قضاياها ومشاكلها وبحثها(العصبة).

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

a-league of arab states :(oxford dictionary of English).*an organization of arab states. founded in 1945 in Cairo whose purpose is to ensure cooperation among its member states and protect their independence and severeingnty.also called(arab league**).***

ج-التحليل:

ما يمكن ملاحظته من خلال هذا النموذج هو أن كلا الترجمتين تحتويان على "arab" و"league" فالقاموس الأول ترجم مصطلح"جامعة الدول العربية"ترجمة حرفية، إذ نجد league+arab+state في حين أن القاموس السياسي و مصطلحات المؤتمرات الدولية اختصره ."arab league".

و يمكن القول عن هذه الجامعة أنها عصبة، منظمة، إتحاد، فهي تجمع العديد من البلدان العربية وتتكفل بما يخصها.

الأسلوب الذي اتبعه القاموس الأول في الترجمة هو الترجمة الحرفية، أما الذي اتبعه القاموس الثاني فهو الترجمة بالحذف.

إعتمد القاموس الأول على الشرح المطول، في حين اختصر القاموس الثاني لكن كلا القاموسين أعطيا الترجمة الملائمة والمناسبة.

3-5-8- النموذج الثامن": حق الملجأ"

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص7	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص31
حق الملجأ	*Right of asylum*	*Right of asylum*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**حق:(معجم الوسيط)**. له أن يفعل كذا.

-**حق:(معجم الغني)**. صادقت الأمم المتحدة على حقوق الإنسان سنة1948:المكتسبات التي يتمتع بها كل إنسان دون تمييز في العرق والدين واللغة والجنس.

-**الملجأ:(معجم الوسيط)**. المعقل والملاذ

*مكان يأوي إليه العجزة ونحوهم، ترعاه الدولة أو تقيمه المؤسسات الاجتماعية.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

asylum:(oxford dictionary of English).*the protection granted by a state to someone who has left their home country as a political refuge.*

**shelter or protection from danger.*

ج-التحليل:

جاء في نموذجنا "حق الملجأ" وبما أن مهمتنا في بحثنا تعنى بتحليل المصطلح السياسي فسندرس نموذجنا من الناحية السياسية: الالتجاء في الجرائم السياسية:

عندما يلجأ المجرم السياسي إلى دولة أجنبية، فقد جرى العرف الدولي على عدم تسليمه إلى بلده التي هرب منها، ويكون الموقف دقيقا عندما يلجأ لسفارة أجنبية في بلده، والأمر يحتاج عادة إلى مفاوضات لإقناعه بترك دار البعثة وتأمين سلامته.(قاموس المصطلحات الدبلوماسية، 1996: ص76).

فنلاحظ أن قاموس المصطلحات الدبلوماسية وحتى القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية اعتمدا نفس الأسلوب في الترجمة ألا وهو التكافؤ.

في هذه الحالة لا يمكن المقارنة لأن الترجمتين تتشابهان. وقد وصل كلا القاموسين إلى المعنى الدقيق في اللغة الهدف.

3-5-9- النموذج التاسع:"حكومة في المنفى".

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص26	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص145
حكومة في المنفى	*Goverment in exile*	*Exile goverment*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**حكومة في المنفى:(معجم الوسيط)**. مكان ينفى إليه المبعدون السياسيون أوغيرهم.

-جمع، مناف، قضى حياته في المنفى.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

a-Exile :(oxford dictionary of English).*the state of being barred frome one's native contry.typically for political or punitive reasons.*

b-Government: *the group of people with the authority to govern a country or state.*

ج-التحليل:

نلاحظ في هذا المثال الشئ نفسه الذي لاحظناه في بعض النماذج السابقة. حيث أن المصطلح ترجم في القاموس الأول على أنه جملة اسمية ترتيبها الموصوف ثم الصفة وهي كلمة مطابقة للتركيب الفرنسي للغة. لأن كلمة "exile" في حد ذاتها فرنسية الأصل

في حين أن القاموس الثاني ترجم المصطلح ترجمة حرفية، مستعينا في ذلك على التركيب الإنجليزي. بحيث سبقت الصفة الموصوف. فالأسلوب المعتمد في الترجمة الأولى هو الاقتراض أما في الترجمة الثانية فهو الترجمة الحرفية مع أنه هناك مرادف لهذا المصطلح وهو"Panishment place".

يتشابه المصطلحان في المعنى إلا أنهما يختلفان في التركيب أو من حيث الشكل.

فقد ترجم *القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية* المصطلح ترجمة مناسبة من حيث القواعد الإنجليزية، في حين أن القاموس الثاني اعتمد على قواعد اللغة الفرنسية.

3-5-10- النموذج العاشر"دولة منتدبة":

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص40.	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص226.
دولة منتدبة	*Mandatory power*	*Mandatory state*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-دولة:(معجم الغني). جمع دول(مصدر دال). الدولة الحديثة:نظام البلاد وجهازها الإداري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي.

-منتدب:(معجم الغني). عين عضوا منتدبا في الجمعية العامة، مكلفا بمهمة. عينت الأمم المتحدة لجنة دولية منتدبة لإنهاء النزاع القائم.

ومنه فإن الدولة المنتدبة هي دولة تكلف بالقيام بالمهام الموجهة إليها من طرف الدولة التي قامت بتعيينها.

ب-تعريف النموذج باللغة الإنجليزية:

a-Mandatory:(oxford dictionary of English) *adjective: required by Law or mandate , compulsory.*

b-State:(oxford dictionary of English) *a nation or territory considered as an political community Under one government.*

-An organized political or area for port of federal republic.

c-Power: (oxford dictionary of English) *political or social authority or control especially that exercised by a government.*

ج-التحليل:

نلاحظ من خلال هذا النموذج المذكور في كلا القاموسين أن الترجمة تشترك في كلمة "mandatory" "منتدبة"، في حين تختلف في كلمة"دولة"، فقاموس المصطلحات الدبلوماسية جاءت فيه الترجمة كالأتي دولة: "Power" وهذا لأن الدولة في مفهومها تعني السلطة والقوة والنفوذ، بينما جاءت الترجمة في *القاموس السياسي و مصطلحات المؤتمرات الدولية* "state" ، والتي تعني بدورها السلطة، الحكومة، نظام سياسي.

والأسلوب المتبع في القاموس الأول هو الترجمة بالتكافؤ، إذ أن كلمة "power" لها معاني عديدة من بينها:القوة، الطاقة، السلطة، القدرة، النفوذ، الصلاحية، لأنه توجد تعابير عديدة في اللغة العربية ترمز إلى المفهوم نفسه.

أما الأسلوب المعتمد في ترجمة *القاموس السياسي* فهو الترجمة الحرفية، إذ أن كلمة "state " تعني: دولة، حكومة.

استعان القاموس الأول بالتكافؤ للوصول إلى معنى هادف، في حين إستعان الثاني بالترجمة الحرفية في ذلك، فهدف الأول يروي إلى فهم المعنى المختبئ في كلمة " power "أما الثاني فقد أعطى المقابل الحرفي.

لقد أعطى القاموس الثاني المفهوم الأقرب نوعا من خلال اعتماده الترجمة الحرفية في الوقت الذي ترجم فيه القاموس الثاني المصطلح مستعينا بكلمة"power"التي يمكن أن تفهم بالخطأ عند بعض المواطنين.

3-5-11- النموذج الحادي: "عشر ديوان وزارة الخارجية "

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلح الدبلوماسية1996ص11	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص58
ديوان وزارة الخارجية	*Chancellery*	*Chancellery*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**ديوان:(معجم الرائد)**. دفتر تدون فيه أسماء الجنود وأصل العطاء.

-**وزارة:(معجم الرائد)**. جماعة الوزراء في الدولة.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

A-Chancellery :(oxford dictionary of English). *The position.office.or department of a chancellor.*

**the official residence of a chancellor.*

**US an office attached to an embassy or consulate.*

ج-التحليل:

ديوان وزارة الخارجية، أصلها سكرتارية المستشار أو رئيس الوزراء في ألمانيا والنمسا. وأعضاء السكرتارية هم موظفو وزارة الخارجية الذين يسهمون في توحيد السياسة الخارجية. (قاموس المصطلحات الدبلوماسية، 1996: ص11).

نلاحظ من خلال هذا النموذج أن القاموسين استعملا نفس الترجمة والتي هي بدورها كلمة فرنسية الأصل"chancellerie ".

والأسلوب المتبع في ترجمة هذا المصطلح هو الإقتراض من اللغة الفرنسية.

استعمل كل من القاموسين نفس الترجمة الحرفية، وهو الحل الوحيد الذي يرجع إليه المترجم في حالة عدم وجود المقابل في اللغة الهدف.

3-5-12- النموذج الثاني عشر:" رابطة الشعوب البريطانية"

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص13	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص69
رابطة الشعوب البريطانية	*Commonwealth*	*British commonwealth*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**رابطة: (معجم الغني)**. جمع روابط. بينهما رابطة أي علاقة، تجمعهم روابط صداقة قديمة.

- رابطة حقوق الإنسان، جمعية، عصبة، رابطة الأدباء.

-**الشعوب البريطانية:** هي مجموعة من الدول البريطانية.

وعليه فإن معنى هذا المصطلح هو الرابطة التي تجمع بين الشعوب البريطانية سواء كان ذلك في الأمور السياسية أو الاقتصادية أو التجارية...

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

A-Commonwealth :(oxford dictionary of English). *The republican period of goverment in Britain between the execaution of charles 1 in 1649 and the restoration of charles2 in 1660 .*

**an international association consisting of the UK together with states that were previously of the British Empire and independencies.*

ج-التحليل:

يعتبر الكومنولث إتحادا طوعيا مكون من 53 دولة جميعها من ولايات الإمبراطورية البريطانية سابقا ماعدا موزنبيق ورواندا.

فنلاحظ من خلال نموذجنا هذا أنه ترجم في القاموس الأول ب "Commonwealth" وهي كلمة معروفة جدا، إذ نسبت منذ نشأتها إلى الشعوب البريطانية في حين أن القاموس الثاني أضاف لها صفة"british" وهذا حتى يفهم القارئ أي رابطة نعني لأنه مع مر الزمن تكونت روابط شعوب كثيرة. الأسلوب المتبع في ترجمة هذا المصطلح في كلا القاموسين هو التكافؤ.

حاول كلا القاموسين إعطاء الترجمة الأدق، إلا أن *قاموس المصطلحات الدبلوماسية* وفق في ذلك من خلال اكتفائه ب كلمة "Commonwealth" دون الحاجة إلى ذكر صفة "british" لأن المصطلح صنع من أجل الشعوب البريطانية.

3-5- 13-النموذج الثالث عشر":"رشوة"

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص9	ترجمته في القاموس السياسي و مصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص44
رشوة	*Bribe*	*Bribe money*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**رشوة:(معجم الرائد)**. اسم، ما يعطى لقضاء مصلحة.

-ما يعطى لإحقاق باطل وإبطال حق.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

a-bribe :(oxford dictionary of English). *a sum of money or other inducement offered or given to bribe someone.*

ج-التحليل:

نلاحظ من خلال النموذج المذكور آنفا أن كلا القاموسين تناولا ترجمة كلمة"رشوة" وهذه الأخيرة محرمة شرعا. فلقد ترجمت كلمة رشوة في قاموس *المصطلحات الدبلوماسية* ب"bribe" وهي ترجمة حرفية تحمل المعنى نفسه.

بينما ترجمت في *القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية* ب **"Bribe money"** وهي ترجمة شارحة تدل على أن الرشوة تكون عن طريق تقديم مبلغ من المال لا شئ أخر، إلا أن الرشوة يمكن أن تكون بالمال كما يمكن أن تكون بتقديم مال أو أي خدمة أخرى، فالقاموس الأول أعطى ترجمة مجملة حتى وإن كان أصل الجملة فرنسي والثاني حصر مفهوم الرشوة بالمال.

والأسلوب المتبع في ترجمة قاموس المصطلحات الدبلوماسية هو الإقتراض، أما الأسلوب المتبع في القاموس الثاني فهو الترجمة بالتصرف.

أصاب نوعا ما قاموس المصطلحات الدبلوماسية المعنى، فقد أعطى كلمة واحدة لكنها تحمل العديد من الاحتمالات لأنواع الرشوة. بينما حصر القاموس الثاني مفهوم الرشوة في المال الذي قد لا يكون مستعملا عند العديد من المرتشين.

3-5-14- النموذج الرابع عشر: "عميد في السلك الدبلوماسي"

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص18	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص101
عميد في السلك الدبلوماسي	*Dean of the diplomatic corps*	*Dean*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**عميد السلك الدبلوماسي:(معجم الغني)**. القيدوم أي أقدم السفراء في بلد ما.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

a-Dean:(oxford dictionary of English).*the head of a university or dipartment or of a medical school.*

b-Diplomatic corps:(oxford dictionary of English).*the body of diplomats representing other countries in a particular state.*

ج-التحليل:

لقد ورد مصطلح "عميد السلك الدبلوماسي" في القاموس الأول مترجما ترجمة حرفية وذلك لعدم وجود المقابل المكافئ في اللغة الهدف، في حين أن القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية اكتفى بكلمة "Dean" "عميد" ليشمل بها المعنى المقصود. لأن القاموس متخصص في هذا المجال ويمكن للقارئ المتخصص فهم المعنى دون الحاجة إلى ذكر (السلك الدبلوماسي)،أو (diplomatic corps) .والأسلوب المتبع في ترجمة هذا المصطلح هو الاقتراض في القاموس الأول والترجمة بالحذف في القاموس الثاني.

لقد قدم كلا القاموسين الترجمة المقابلة لمصطلح عميد السلك الدبلوماسي، إلا أن قاموس المصطلحات الدبلوماسية أعطي ترجمة مفسرة تمكن القارئ حتى وإن لم يكن متخصصا في المجال من فهم المعنى.

3-5-15-النموذج الخامس عشر:"فوق العادة"

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص26	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص148
فوق العادة	*extraordinary*	*extraordinary*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**فوق العادة:(معجم الغني)**. اجتماع فوق العادة، خارج عن نطاق الاجتماعات الدورية العادية.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

a-extraordinary:(oxford dictionary of English).*postpositive(of official)specially employed in addition to the usual staff.*

ج-التحليل:

لقد تناولنا هذه المرة النموذج التالي "فوق العادة" وهو لقب يطلق على السفير. إذ أن هناك كلمة "ordinary ambassador" وأساسها التفرقة قديما بين السفير العادي وهو المقيم، والسفير الذي يوفد في مهمة خاصة وهو السفير فوق العادة « ambassador » « extraordinary » وهذه التفرقة أصبحت غير معمول بها وجميع السفراء يحملون لقب فوق العادة.(قاموس المصطلحات الدبلوماسية، 1996: ص26).

ومنه نلاحظ أن كلا القاموسان أعطيا ترجمة حرفية للنموذج مستعينا في ذلك بصفة. والأسلوب المتبع في هذه الترجمة هو التكافؤ.

لجأ قاموس المصطلحات الدبلوماسية والقاموس السياسي إلى استعمال التكافؤ وذلك لعدم وجود مقابل مكافئ وهو الحل الوحيد في هذه الحالة.

3-5-16- النموذج السادس عشر:" قنصل عام"

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص16	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص85
قنصل عام	*Consul general*	*General consul*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**القنصل:** (معجم الوسيط). هو النائب عن دولة قي دولة أخرى، يرعى حقوقها وتجارتها ويدافع عن رعيتها، ومرتبته دون مرتبة الوزير، ومرتبة هذا دون مرتبة السفير.

-**عام:** (معجم الرائد). **اسم** بمعنى شامل، ومنه فان القنصل العام هو قنصل يقوم بأعمال عديدة شاملة لجميع الميادين لصالح دولته في دولة أخرى.

ب-تعريف النموذج باللغة الإنجليزية:

A-Consul General :*(oxford dictionary of English) Noun;"pl;*

(consuls general)a consul of the highest status

ج-التحليل

لقد لاحظنا في هذا المثال أن القاموسان يستعملان ترجمة مختلفة من حيث الشكل. فالأول استعمل ما يسمى بالجملة الاسمية، المشكلة من "قنصل" وهو اسم و"عام" وهي

صفة. لكن إن اتبعنا هذا التركيب في الترجمة، في هذه الحالة سيكون التركيب فرنسي لأن الموصوف سبق الصفة، وهذا المصطلح في حد ذاته فرنسي الأصل.أما في القاموس الثاني فنجد الترجمة الإنجليزية مطابقة للتركيب اللغوي للغة الإنجليزية، بحيث تكون الصفة سابقة على العموم للموصوف.

والأسلوب المتبع في ترجمة هذا النموذج هو الإقتراض بالنسبة لقاموس المصطلحات الدبلوماسية، والترجمة الحرفية بالنسبة للقاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية. تتشابه الترجمة في كلا القاموسيين من ناحية المعنى، إلا أن القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية أعطى الترجمة الأكثر صحة على العموم وذلك من خلال إتباعه لقواعد اللغة الانجليزية.

3-5-17-النموذج السابع عشر: "مجلس النواب"

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص55	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص34
مجلس النواب	*House of représentative*	*Représentative house*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**المجلس:(معجم الوسيط)**. مكان الجلوس،المجلس طائفة من الناس تخصص للنظر فيما يناط بها من أعمال.

-**مجلس النواب:(معجم الوسيط)**.المكان الذي يجتمع فيه النواب.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

a-house of representative:(oxford dictionary of English).*the lower house of us congress and other legislatures .*

ج-التحليل:

ينتخب أعضاء مجلس النواب من قبل الشعب بواسطة انتخابات حرة ومباشرة ويعتبر مجلس النواب السلطة التشريعية والرقابية. وقد لاحظنا من خلال ترجمة هذا النموذج أن القاموس الأول بدأ بالموصوف لينتهي بالصفة وهذا التركيب هو تركيب فرنسي الأصل بينما أن القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية قام بالعكس مبتدآ بالصفة ومنتهيا بالموصوف وهو ما يطابق التركيب الإنجليزي للغة.

فالأسلوب المتبع في الترجمة الأولى هو الاقتراض أما في الترجمة الثانية فقد اعتمدت الترجمة الحرفية.

وفقا لقواعد اللغة الإنجليزية فإن القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية أعطى الترجمة الأدق على العموم.

3-5-18- النموذج الثامن عشر:" مفكرة مساعدة"

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص04	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص17
مفكرة مساعدة	*Aide-mémoire*	*Aide-mémoire*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**مفكرة:(معجم الوسيط)**. دفتر صغير يقيد فيه مايراد تفكره.

-**مفكرة:(معجم الرائد)**. مذكرة دونت فيها تواريخ أيام السنة، وأيام الأعياد، وغيرها من المعلومات المفيدة.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

a-Aide-mémoire:(oxford dictionary of English). an informal diplomatic message

ج-التحليل:

مفكرة مساعدة هي موجز كتابي لتبليغ شفوي يسلم عادة في نهاية المقابلة لممثل الحكومة الأخرى ويكتب بصيغة الغائب بدون عبارات تقديم أو مجاملة وبدون توقيع.(قاموس المصطلحات الدبلوماسية، 1996: ص55).

ولقد ترجم هذا النموذج في كلا القاموسين بترجمة واحدة تتشابه في الشكل والمضمون، وهي كلمة فرنسية الأصل، أبقي عليها المترجم كما هي وذلك لعدم وجود المقابل ذو المعنى نفسه.

بالرجوع إلى اللغة الفرنسية أعطى كلا القاموسين الترجمة نفسها. في هذه الحالة لايمكن المقارنة لعدم وجود أوجه الاختلاف.

3-5-19- النموذج التاسع عشر:" مجلس قيادة سياسي"

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص37	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص206
مجلس قيادة سياسي	*Junta*	*Junta pole*

أ-تعريف النموذج باللغة الانجليزية

a-Junta:(oxford dictionary of English).*a military or political group That rules a country after taking power by force.*

"هي مجموعة عسكرية أو سياسية تحكم بلدا معينا بعد الاستيلاء على السلطة بالقوة."**ترجمتنا**

ج-التحليل:

نلاحظ من خلال هذا المثال أن قاموس المصطلحات الدبلوماسية إستعمل كلمة واحدة لترجمة مجموعة من الكلمات وهي" junta". هذه الأخيرة كلمة إسبانية الأصل تعني جمعية أو مجلس، بينما أضاف القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية كلمة "pole" وهذه الترجمة إن كانت حرفية فليس لها أي علاقة بالمعنى. في حين أن هناك معنا خفيا وراء هذه الترجمة.

والأسلوب المعتمد من كلا القاموسين في ترجمة هذا النموذج هو الإقتراض من اللغة الإسبانية.

سعى كل من قاموس المصطلحات الدبلوماسية والقاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية لترجمت هذا المصطلح مستعينا في ذلك باللغة الإسبانية..

3-5-20-النموذج العشرون:"مؤتمر صحفي"

النموذج	ترجمته في قاموس المصطلحات الدبلوماسية1996ص14	ترجمته في القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية2009ص310
مؤتمر صحفي	*News conference*	*Press conference*

أ-تعريف النموذج باللغة العربية:

-**مؤتمر صحفي:**(معجم الغني). لقاء شخصية سياسية أو فكرية مع صحافيين الإعلام لإصدار بيان ما أو الإجابة عن أسئلتهم.

ب-تعريف النموذج باللغة الانجليزية:

a-Press conference:(oxford dictionary of English). *noun. an interview given to journalists by prominent person In order to make an announcement or answer questions.*

ج-التحليل:

نلاحظ أن النموذج ترجم بطريقتين مختلفتين، صحيح أن كلمة مؤتمر هي نفسها إلا أن الإختلاف ظاهر في كلمة صحفي، فالأول ترجمها على أنها "news" أي أخبار وهذا لأن الصحافة مهمتها الأساسية هي تقصي الأخبار ونشرها ولابد أن تكون هناك أخبار في أي مؤتمر صحفي، في حين أن القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية ترجم كلمة صحفي ب "press" وهي صفة مشتقة من الصحافة "press" فقد لجأ المترجم إلى الترجمة الحرفية وذلك لعدم وجود المقابل المكافئ. فقد اعتمد أسلوب التكافؤ في الترجمة الأولى، بينما اعتمدت الترجمة الحرفية في القاموس الثاني.

نلاحظ أن كل من القاموسين سعى جاهدا للوصول إلى المعنى الأدق، إلا أن القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية وصل نوعا ما إلى المبتغى من خلال ترجمته الحرفية الهادفة.

3-6- خلاصة الفصل:

لاحظنا لقد من خلال الجزء التطبيقي لبحثنا أن السياسة والدبلوماسية تستعملان مصطلحات خاصة. وتعتمد الترجمة في ترجمة المصطلح السياسي على أسلوب الإقتراض والترجمة الحرفية بكثرة وهذا لعدم وجود المقابل في اللغة الإنجليزية.

بالإضافة إلى أنه من الصعب لعدم المختص في هذا المجال فهم المصطلح من الوهلة الأولى، وذلك لأن المصطلحات السياسية والدبلوماسية تحمل معاني خفية وفي نفس الوقت موحية.

خاتمة

خاتمة:

سعيا منا بدافع الغيرة على أصالتنا إلى خدمة الضاد بما يليق جانبها الرباني، ورغبة في رؤيتها تتبوأ الصدارة عن استحقاق وجدارة، وانتهاء إلى اللبانة الملحة على المحبين الذين يحنون على بنت عدنان حنو الظئر على رضيعها، يتحتم علينا أن ندلو بدلونا وأن نغرس جذوع سرونا، آملين في غد مشرق يملأ لساننا المبين نورا، ويزرع على جانبيه أكاليل وزهور. وما خلصنا إليه من نتائج نجعله بين أيدي المختصين في العمل المعجمي والاصطلاحي والترجمي، قصد النهوض باللغة عامة وبالترجمة خاصة، لشملنا الخيرية التي أقرها رسولنا الكريم_صلى الله عليه وسلم_ في حديث الشريف القائل:"**لا خير فيمن لا يضيف**".(الألباني، سلسلة الصحيحة: ص24). إذن هو لزام علينا أن نفرض تصورنا الذي يضفي إلى العمل الترجمي وفق منهج عملي دقيق. إن الصناعة المعجمية والمصطلحية من اختصاص مؤسسات وشخصيات معنوية، فهي كلفة كبيرة تجمع بين كفاءات المختصين في هذين المجالين.

لا يسعنا إلا أن نقول في أخر البحث أن ترجمة المصطلح السياسي والدبلوماسي تهتم أولا وقبل كل شيء بالظرف الذي طرح فيه هذا المصطلح، ولهذا فإن ترجمته ليست بالأمر الهين لدرجة أنه يجب على المترجم أن يكون مختصا في مجال السياسة أو له علاقة بالسياسيين حتى يتمكن من إعطاء المعنى الأدق والترجمة الصحيحة. لأنها مصطلحات تتشابه مع مصطلحات أخرى في مجالات أخرى من حيث الشكل لكن الإختلاف يكمن في المعنى، ولهذا لطالما واجه المترجمون السياسيون عقبات جمة في هذا المجال على وجه الخصوص، لأن لكل دولة قانونها وعاداتها. إذ أن ترجمة السياسة من مجتمع إلى أخر لا يقل أهمية ولا يقل عسرا، ويمكن مرد ذلك إلى نظرة المجتمعات للعالم وأيضا إلى مدى تقدم وتطور هذه الدولة.

ولترجمة هذا النوع من المصطلحات استعملت العديد من الأساليب. ولقد تناولنا نحن الأساليب التي استعملها نيومارك، إلا أنه من خلال تحليلنا للنماذج تبين لنا أن الأساليب المستعملة بكثرة في ترجمة المصطلح السياسي هي الترجمة الحرفية و الإقتراض والتكافؤ. وهذا لأن هذه الأساليب كانت الحل الوحيد أو المنجي في كثير من الحالات. حيث كان المترجم يرفق الترجمة بترجمة شارحة لتذليل الصعاب على المتلقي شارحا في العديد من المرات ما يحمله هذا المصطلح من إيحاءات ودلالات.

ولقد كان الإقتراض الأسلوب الأكثر استعمالا وهذا لأن معظم المصطلحات السياسية فرنسية الأصل، هذا ما دعا اللغة الإنجليزية على الإبقاء عليها كما هي وذلك لعدم وجود المقابل المكافئ.

كما اكتشفنا من خلال بحثنا هذا أن للمعجم دور هام وبارز في المحافظة على المصطلح مهما كان نوعه وفي أي مجال كان. إذ بفضله يمكن للأجيال على مر الزمان الإطلاع على المعاني والمفردات واستعمالها في الغرض المطلوب.

إذ أن المعجم دخل السلك السياسي وصار يعتبر ترجمان الثقافة وبوابة لمعرفة طباع السياسيين فقد حول المسار من وجهة لغوية إلى وجهة سياسية وخير دليل على ذلك منظمتا (الكومنولث والفرنكوفونيا).

ومنه فإن السياسة مجال واسع وجب فيه على المترجم أخذ الحيطة والحذر لتجنب الوقوع في مشاكل، وعلى هذا الأساس نود أن نورد بعض الملاحظات الآتية:

✓-يتعين على المترجم أن يبدع ويجتهد في إيجاد المقابل المكافئ في اللغة الهدف لكي يتجنب الاقتراض الذي يمكن أن لايفهم من قبل القراء الذين لا يعرفون اللغة المصدر.

✓-يجب مراعاة أهمية قوانين وسياسة الدولة حتى تكون الترجمة في إطار محدود.

✓-كما أن ترجمة المصطلح السياسي تتطلب ثقافة عامة. فعلى المترجم أن يلم بالجوانب الثقافية و السياسية والتاريخية خاصة إذا ما تعلق الأمر بترجمة معاهدات أو مؤتمرات. فهذه الخلفية تدعم المعرفة الموسوعية للمترجم.

وأخيرا يمكن القول أن السياسة هي أساس من أساسات قيام أي دولة، فوجب الحفاظ على مصطلحاتها من الضياع من خلال تخصيص مراجع وقواميس مختصة في هذا المجال وأيضا وضعها في مكتبات خاصة تسمح للطلاب المتخصصين إيجادها دون عناء البحث.

مسرد المصطلحات

(أ)	
Geneve convention	اتفاقية جينيف
Confusion	إرباك ذهني
Translation procédures	أساليب الترجمة
Testimony	استشهاد
Borrowing	اقتراض
Secret ballot	اقتراع سري
(ب)	
Research	بحث
Eloquence	بلاغة
Pentagon	بنتاغون
Bourjoisie	بورجوازية
(ت)	
Exchange of views	تبادل الاراء
L'emprunt	تحويل
Litteral traduction	ترجمة حرفية

Exsotic translation	ترجمة دخيلة
Provisional translation	ترجمة مؤقتة
Combination	تركيب
Reports	تقارير
Fear technique	تقنية التخويف
Inensidcation Methodes	تكثيف لغوي
Repetetion	تكرار
Naturalization	تطبيع
Definition	تعريف
Discrimination	تمييز عنصري
Complement	تكملة
(ث)	
(ج)	
Arab league	جامعة الدول العربية
Declarative phrase	جملة تصريحية
Anaphora	جناس

(ح)	
Exile goverment	حكومة في المنفى
(خ)	
Pridict	خبر
(د)	
Diplomacy	دبلوماسية
Mandatory state	دولة منتدبة
Chancellery	ديوان وزارة الخارجية
(ذ)	
(ر)	
Commonwealth	رابطة الشعوب البريطانية
(ز)	
(س)	
Ambassador	سفير
Policy	سياسة

(ش)	
شادات	Slogans
(ض)	
(ط)	
(ظ)	
(ع)	
عميد	Dean
(غ)	
(ف)	
فن	Technique /art
فوق العادة	Extraordinary
(ق)	
قافية	Rhyme
قاموس	Dictionary
قلب	Modulation

General consul	قنصل عام
(ك)	
(ل)	
Language	لغة
Source language	لغة مصدر
The target language	لغة هدف
Glance	لمحة
(م)	
Subject	مبتدأ
Current	متداولة
Domain	مجال
Representative house	مجلس النواب
Exertion	مجهود
Abbreviated	مختصرة
Signification	مدلول

Cultural equivalent	مرادف ثقافي
Descriptive equivalent	مرادف وصفي
Lexicology	مصطلحية
Meaning	معنى
Press conference	مؤتمر صحفي
Source	مصدر
Datum	معطيات
Vocabulary	مفردات
Concept	مفهوم
(ن)	
Transcribe	نسخ
Discipline	نظام
(هـ)	
(و)	
(ي)	

Abstract

It is certain that translation is a very old human activity Translation plays an important role in rendering a text from one language into an equivalent version in another language, thus through translation, highly advanced international societies can be created despite their differences or similarities of their people's culture and the degree of the level of their civilization and superiority.

The subject of this thesis is the translation of political term in two dictionaries "***political and diplomatic***", we begin with a theoretical basis which will be explained in a two chapters; the first chapter being entitled "***lexicology and terminology***" is includes two sections.

The first section focuses on the history of lexicology. Under various researchers to the study of words: the lexicon, the vocabulary of a language is the task of drawing up a list of unites the lexicon and describing the relationship between these units.

The second point deals with the definition of glossary from several definitions of linguists and the different types of glossary. Also, we try to answer to this question: If the lexicon is a set of words that a language provides to speakers, can we call it a dictionary?

The second section is entitled "**Terminology"**; this section has five points, the first of which focuses on the word *Terminology* and *Terminography* and *word* and its definitions. This modern terminology appears thanks to the work of **Wuster** who participate in the opening of the symposium infoterm; this might be summarized as: the language defines the terms necessary to practice in a language specialty.

Several definitions are given by different sources; terminologists attest that the best definition of the term is that of MAHMOUD FAHMI HIDJAZI who considered the term as a word or complex phrase with a sense that is invariable in a defined system.

The third point deals with the processes of terminography. There are several methods for the putting of terms: the bypass, figuratively speaking, is a coined word that and is a combination of others.

The fourth point is the relationship between the terminology and lexicology; and the last point is the relationship between terminology and translation.

The second chapter entitled “specialty language and procedures translation of political term” also comes in two sections.

The first section focuses on definition of specialty and general language; than the definition of political and diplomatic language with their characteristics; we have also tried to define the political term; to arrive to the relationships between translation and politic and diplomatic.

The second section is entitled “***the procedures of translation***”. Translation itself includes several procedures: literal translation, adaptation, naturalization, equivalence, periphrases, modulation…to name these.

The practical study consists of one chapter; we try to highlight the differences included in the two dictionaries and analyze translation procedures of political term in the both of them.

Finally we should recognize that translation lies behind many aspect of world the world progress to thanks to its important role in transferring messages and science.

قائمـــــة
المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر العربية:

1. القرآن الكريم، سورة الشورى، الآية (38).
2. جمال بركات، قاموس المصطلحات الدبلوماسية، مكتبة لبنان، 1996.
3. محمد علي البيضون، القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، 2009.

قائمة المراجع العربية:

1. أبو فتح عثمان بن الجني، تحقيق حسن الهنداوي، سر صناعة الإعراب، دار العلم دمشق، الطبعة الثانية، الجزء الأول، 1993 .
2. أحمد أمين، ضحى الإسلام، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة العاشرة، 1998.
3. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتاب، مصر، الطبعة الخمسة 1985.
4. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، 1996.
5. أسعد مظفر الدين حكيم، علم الترجمة النظري،1999 .
6. آن ياسين، محمد حسين، الدراسات اللغوي عند العرب، دار مكتبة الحياة، بيروت 1980.
7. بيتر نيومارك، الجامع في الترجمة، ترجمة حسن غزالة، دار مكتبة الهلال، الطبعة الأولى، بيروت، 2006 .
8. شحاتة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دمشق، دار طلاس الطبعة الثانية، 1992 .
9. شريف الجرجاني، التعريفات، طبعة ليبيستيج، 1945.

10. فتح سليمان، دراسات علم اللغة، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأول، 2008.
11. علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان الناشرون الطبعة الأولى، 2003 .
12. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، الطبعة الثانية 2008 .
13. علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، الرياض، الطبعة الثانية، 1991.
14. علي قاسم، أصول الترجمة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى بيروت 2011.
15. محمد الهاشمي الحديدي، الفريد في الترجمة التحريرية، الطبعة الأولى، 2011.
16. محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث، دار الفكر الحديث، 2010.
17. محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار الغريب للطباعة والنشر القاهرة، 1993.
18. ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلح في العربية، دار الفكر الطبعة الأولى، دمشق 2008.

الدوريات والمجلات باللغة العربية:

1. خلف الجراد، علم السياسة ومقدماته اليونانية، مجلة الفكر السياسي، العدد 31. 2007 اتحاد كتاب العرب، دمشق.

محاضرات باللغة العربية:

1. الأستاذ الحاج صالح نقلا عن الظاهر ميلة، محاضرة، رسالات الدراسات المعمقة، جامعة الجزائر، 2010 .
2. حسام الدين مصطفى، محاضرة الترجمة الدبلوماسية والترجمة، المستوى الأول، جمعية المترجمين اللغويين، مصر، 2013.

3. عبد القادر بوشيبة، محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2014_2015
4. عبد اللطيف بوروبي، محاضرة الدبلوماسية والتفاوض، جامعة قسنطينة، كلية العلوم السياسية 2014.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. **B**aker, Mona & Malmkjer, Kristen, the Routledje Encyclopedia of Translation Studies, Illustrated, 1998.
2. **B**ernard, Quemad .Technique et langage in M.T.Cabré ,la terminologie,2002.
3. **B**ureau of Coordination of Arabization, The Unified Dictionary of Linguistic terms, 2002, p151.
4. **G**uidére, Mathieu, introduction à la traductologie, penser la traduction hier, aujourd'hui et demain, première édition, 2008.
5. **J**.P.Vinay et Darbelnet, la stylistique comparée du français et de l'anglais, Edition Didier Paris ,1958.

المعاجم والقواميس:

1. ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1991.
2. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسن الله هاشم محمد الشذلي، دار المعارف، القاهرة 1981.
3. مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، الطبعة الثانية2007.

4. محمد مرتضى الحسني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، الكويت، للتقدم العلمي، الطبعة الأولى 2000 .

القواميس الالكترونية الأجنبية:

1. **L**e Petit Robert, édition électronique, 2008.
2. **O**xford, édition électronique, 2015.

القواميس الالكترونية العربية:

1. قاموس المعاني، الطبعة الالكترونية، 2015.

مواقع الانترنت:

https://en.wikipedia.org/wiki/Lexicography

https://saaid.net/book

http://www.atida.org/index.php?option=com_content&view=article&id=200:2013-03-30-09-18-30&catid=30:-2009&Itemid=6

http://www.alnoor.se/article.asp?id=285238

http://www.saaid.net/Doat/hasn/75-4.htm